

سوت



عام 2021 في اليمن:

أحداث غير مسبقة ومحطات مثقلة بالأزمات

تقرير سنوي

عام 2021 في اليمن: أحداث غير مسبقة ومحطات مثقلة بالأزمات

رصد:

فريدة أحمد

يعقوب السفيني

ريم الفضلي

تنويه: جميع الأحداث المنسوبة للمصادر الخارجية، لا يتحمل مركز سوث 24 أي مسؤولية عنها.

جميع الحقوق محفوظة لـ

SOUTH 24

مركز سوث 24 للأخبار والدراسات

افتتاحية

أيام قليلة فقط تبقت على نهاية عام 2021. العام الذي بدا مختلفاً عن العام السابق في جنوب وشمال اليمن، من حيث وتيرة التطورات السياسية والعسكرية، وما خلفته من آثار اقتصادية كارثية فضلاً عن استمرار تدهور الأوضاع الإنسانية والمعيشية، في البلد الذي يعيش السنة السابعة حرب على التوالي.

انتهت اللحظات الأخيرة من العام 2020 بهجوم صاروخي دموي استهدف مطار عدن الدولي، أثناء وصول حكومة المناصفة إلى العاصمة عدن. خلف الهجوم، الذي اتهم الحوثيون بالمسؤولية عنه، عشرات القتلى والجرحى.

يرصد مركز سوث 24 للأخبار والدراسات في هذا التقرير أبرز أحداث العام 2021، وفقاً للتسلسل الزمني للأشهر من الأقدم إلى الأحدث، في ثلاث محاور رئيسية.

يتناول المحور الأول، المستوى السياسي والعسكري، حيث يستعرض أهم التطورات السياسية التي كانت أخف حدة من الأعوام السابقة بين الحكومة اليمنية المعترف بها دولياً والمجلس الانتقالي الجنوبي. فضلاً عن جهود المجتمع الدولي السياسية والدبلوماسية، التي أخفقت حتى اللحظة في إيقاف الحرب وإيجاد تسوية سياسية شاملة، مقابل التصعيد العسكري الذي غير طبيعة الحرب في البلد نتيجة تغير موازين القوة على الأرض، خاصة في شمال اليمن بعد سقوط عدة محافظات ومدن بيد الحوثيين.

أما المحور الثاني، فيتناول المستوى الاقتصادي، إذ كان عام 2021 هو الأشد سوءاً في جنوب اليمن، وكذلك المناطق الشمالية بما فيها المناطق التي تديرها الحكومة في مأرب وتعز، والمناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين. إذ شكل الانهيار غير المسبوق في سعر عملة الريال المحلية أمام العملات الأجنبية وضعاً كارثياً خلال العام، نجم عنه ارتفاع قياسي لأسعار الغذاء وتسبب بحالة غليان وسخط شعبي واسع.

ويتناول المحور الثالث، الجانب الإنساني، الذي يرصد العديد من الأحداث والقضايا الإنسانية، ويسلط الضوء على الانتهاكات بحق المدنيين، والنساء، والعاملين في مجال الصحافة والإعلام في مختلف المناطق اليمنية. وهي أحداث وانتهاكات تسببت بها مختلف أطراف الصراع في اليمن وإن بشكل متفاوت.

ومع نهاية أفق العام 2021، لا يبدو أنّ وقف الحرب في اليمن يلوح في الأفق. تصاعدت حدة المعارك في جبهات مأرب، شمال شرق صنعاء، وجبهات الساحل الغربي والضالع وشبوة. كثف الحوثيون من هجماتهم الجوية على أراضي المملكة العربية السعودية وخصوصاً في جنوب اليمن ومأرب، وصعد التحالف الذي تقوده السعودية من استهداف مواقع الحوثيين شملت لأول مرة منذ أشهر مطار صنعاء الدولي.

اصطدمت جهود السلام بتعنت الحوثيين، الذين تدعمهم إيران. وبقي اتفاق الرياض الذي وقعته الحكومة مع المجلس الانتقالي الجنوبي في مكانه دون إحراز تقدّم عملي، مع زيادة حدة التوتر مع القوات الموالية للإسلاميين في شبوة ووادي حضرموت، وتصاعد نشاط تنظيم القاعدة فيها.



الصورة: STC

أولاً: المستوى السياسي والعسكري

أولاً: المستوى السياسي والعسكري

(يناير، 2021)

المستوى السياسي:

قمة "العلا"

في 5 يناير، أختتمت في مدينة العلا السعودية أعمال الجلسة الافتتاحية للقمة 41 للمجلس الأعلى لمجلس التعاون للدول الخليجية، بتوقيع القادة ورؤساء الوفود "بيان العلا". وأشاد المجلس الأعلى بجهود السعودية والإمارات المثمرة عن التوقيع على آلية تسريع تنفيذ اتفاق الرياض بين الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي الجنوبي بتاريخ 29 يوليو 2020، ورحب المجلس بتنفيذ الأطراف اليمنية لاتفاق الرياض وتشكيل حكومة كفاءات سياسية، إلى جانب تعيين محافظ لعدن ومدير لأمنها¹،

المبعوث الأممي في عدن

في 7 يناير، اختتم المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن "مارتن غريفيث"، زيارة إلى عدن تضمّن عددًا من اللقاءات مع رئيس الوزراء "معين عبدالملك"، ومحافظ عدن "أحمد بن ملس"، أدان فيها الاعتداء المروع الذي استهدف أعضاء الحكومة اليمنية خلال وصولهم مطار عدن الدولي، في 30 ديسمبر 2020، وتسبب بمقتل ما لا يقل عن 25 مدنيًا بما فيهم مسؤولين حكوميين.

تصنيف الحوثيين "جماعة إرهابية"

في 11 يناير، أعلن وزير الخارجية الأمريكي السابق "مايك بومبيو"، أنّ إدارة الرئيس "دونالد ترمب"، تعتزم تصنيف جماعة الحوثيين "جماعة إرهابية"، وكان الهدف من القرار هو "محاسبة الحوثيين على أعمالهم الإرهابية بما فيها الهجمات العابرة للحدود التي تهدد المدنيين والبنى التحتية وحركة الشحن التجاري"².

المستوى العسكري:

مقتل 54 حوثياً

في 6 يناير، تقدمت قوات "الجيش اليمني" والقبائل في جبهات جبل مراد ورحبة، جنوب محافظة مأرب، وتجددت فيها المعارك مع الحوثيين عقب وصول تعزيزات كبيرة لهم، استهدفها مقاتلات التحالف في ماهلية، ما أدى إلى مصرع وإصابة 54 حوثياً³.

¹ الجلسة الافتتاحية لأعمال القمة 41 لمجلس التعاون الخليجي، في مدينة العلا بالسعودية (5 يناير) - YouTube

² واشنطن تعتزم تصنيف الحوثيين "جماعة إرهابية" | أخبار الصراع في اليمن | الجزيرة مباشر (aljazeera.net)

(فبراير، 2021)

المستوى السياسي:

الزبيدي في موسكو

في 3 فبراير، زار رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي "عيدروس الزبيدي" مع وفد مرافق له، العاصمة الروسية موسكو، والتقى بمسؤولين في وزارة الخارجية الروسية. وأتت هذه الزيارة عقب أيام من توافق المجلس الانتقالي مع سلطة هادي على تشكيل حكومة كفاءات، مناصفة بين الجنوب والشمال وفقاً لمخرجات اتفاق الرياض، باشرت بدورها عملها في العاصمة عدن.⁴

بايدن يوقف دعم العمليات العسكرية في اليمن

في 4 فبراير، أعلن الرئيس الأمريكي "جو بايدن" وقف الولايات المتحدة دعمها للعمليات العسكرية في اليمن، بما في ذلك بيع الأسلحة والمعدات. مؤكداً أنّ الولايات المتحدة ستستمر في دعم ومساعدة المملكة العربية السعودية في الدفاع عن سيادتها وأراضيها.⁵

قيادي حوثي في قائمة العقوبات

في 25 فبراير، مجلس الأمن يضيف القيادي الحوثي سلطان زابن إلى لائحة العقوبات المتهم بانتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان.⁶ وكانت هناك أنباء متواترة أن الحوثيين تخلصوا من "زابن" في 9 أبريل من نفس العام، بحجة إصابته بمرض "كورونا"، حتى لا يثقل ملفهم الحقوقي أمام المجتمع الدولي.

المستوى العسكري:

تهديد وتحدي

في 2 فبراير، عاودت قوات المحور العسكري التابعة لهادي في منطقة طور الباحة بمحافظة لحج تمركزها بعد اتفاق سابق على إلغائها خشية تأجج حرب جنوبية-شمالية. ودشن محور طور الباحة في المنطقة العسكرية الرابعة المرحلة الأولى من التدريب القتالي والعملياتي للعام 2021 بعرض عسكري للقوات، حضره قائد المحور "أبو بكر الجبوري"، في خطوة تعد تحدياً للتوافق والشرابة السياسية بين المجلس الانتقالي الجنوبي والمكونات الموالية لـ "هادي" وعلى رأسها جماعة الإصلاح.⁷

³ اشتداد المعارك في جبهات مأرب.. ومقتل وإصابة 54 حوثياً (emaratalyoum.com)

⁴ "الانتقالي" اليمني في موسكو ورئيسه لا يستبعد علاقة مع إسرائيل | انديبننت عربية (independentarabia.com)

⁵ الرئيس الأمريكي جو بايدن يعلن وقف الولايات المتحدة دعمها للعمليات العسكرية في اليمن - BBC News - عربي

⁶ مجلس الأمن يضيف القيادي الحوثي سلطان زابن إلى لائحة العقوبات - صحيفة الشارع (alsharaeanews.com)

⁷ بعد الاتفاق على الغائه.. محور طور الباحة يعود مجدداً - وكالة عدن الأخبارية (adennewsagency.com)

استنفار في الصبيحة

في 9 فبراير، استنفرت قوات الحزام الأمني في "الصبيحة" بمحافظة لحج، لمواجهة تقدم عسكري من حدود تعز لقوات تابعة للواء الرابع مشاه جبلي الذي يقوده "أحمد الجبلي". وصفت قيادات في الحزام هذا التقدم بالتصعيد الخطير، الذي يهدف لإثارة الفتنة وإدخال المنطقة في صراعات⁸.

معسكر كوفل بيد الحوثيين

في 10 فبراير، كثف الحوثيون هجماتهم على محافظة مأرب، وتمكنوا من السيطرة على معسكر "كوفل"، الاستراتيجي الواقع في مديرية صرواح غربي محافظة مأرب. كما شنوا هجمات بطائرات من دون طيار مسيرة (مفخخة) على الأراضي السعودية⁹.

(مارس، 2021)

المستوى السياسي:

الغاردان مع الزبيدي

في 1 مارس، أجرت صحيفة الجارديان البريطانية، لقاءً مع رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، عيدروس الزبيدي، عبر فيها عن إمكانية مساعدة "جو بايدن" في إنهاء الحرب الأهلية المستمرة منذ ست سنوات في اليمن من خلال دعم استفتاء برعاية الأمم المتحدة حول استقلال الجنوب. كما ذكر، أن الاستفتاء سيظهر تأييد 90٪ لاستقلال جنوب اليمن، وينبغي أن يتم حصرًا داخل الجنوب، مشيرًا إلى أنه في استفتاء خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، لم يتم منح بقية دول الاتحاد الأوروبي حق التصويت¹⁰.

مبادرة سعودية

في 22 مارس، أعلنت السعودية عن مبادرة لإنهاء الأزمة في اليمن، تبدأ بوقف شامل لإطلاق النار تحت رقابة أممية للوصول إلى اتفاق سياسي، وتضمنت المبادرة التعاون مع المبعوثين الأممي والأمريكي الخاصين باليمن¹¹.

⁸ صحيفة الأيام - حزام الصبيحة: التغلغل العسكري بطور الباحة تحلّ خطر يجب مواجهته (alayyam.info).

⁹ تقرير إخباري: الحوثيون يسيطرون على قاعدة عسكرية للقوات الحكومية ويهاجمون السعودية (arabic.china.org.cn).

¹⁰ Biden can help end Yemen civil war by backing referendum, say secessionists | Yemen | The Guardian

¹¹ السعودية تعلن مبادرة لإنهاء الأزمة في اليمن | سكاى نيوز عربية (skynewsarabia.com).

موجة ثانية من الوباء

في 23 مارس، أعلنت الحكومة اليمنية فرض حالة الطوارئ الصحية في جميع المدن والمحافظات لمواجهة تزايد أعداد الإصابات بفيروس كورونا. ووجهت وزارة الصحة اليمنية برفع الجاهزية في المراكز الصحية والمستشفيات. شملت حالة الطوارئ قرار حظر التجوال الجزئي، بحسب تقديرات السلطات المحلية في المحافظات، ووفق الحالة الوبائية لكل مدينة¹².

مكتب سياسي للمقاومة الوطنية

في 25 مارس، تم إنشاء المكتب السياسي بقيادة طارق صالح، في مدينة المخا غرب مدينة تعز، تحت مسمى "المكتب السياسي للمقاومة الوطنية". وقال طارق صالح في حفل الإشهار "إن إطلاق المشروع السياسي للمقاومة لا يهدف إلى [أن يحل] بديلاً لأحد ولا ضد الشرعية التي يسعى أن يكون جزءاً منها"، مؤكداً أن الذراع السياسي للمقاومة الوطنية لا يقتصر عليها وأبوابه مفتوحة للجميع¹³.

حالة طوارئ في حضرموت

في 30 مارس، أعلن محافظ حضرموت اللواء "فرج سالمين البحسني" حالة الطوارئ في المحافظة، وتشكيل لجنة للتحقيق في الأحداث التي شهدتها مدينة ميفع، على خلفية مقتل متظاهر وإصابة آخرين. وأشارت مصادر محلية إلى أن عدداً من المتظاهرين أصيبوا أثر اعتداء قوات عسكرية على احتجاجات غاضبة نفذها أبناء مدينة ميفع بحضرموت، للمطالبة بتوفير الخدمات وتشغيل التيار الكهربائي المنقطع عن مدينتهم لقراية عام¹⁴.

المستوى العسكري:

هجوم إرهابي

في 18 مارس، قُتل 12 جندياً من قوات الحزام الأمني التابع للمجلس الانتقالي الجنوبي بينهم مدنيون، في هجوم غادر شنته عناصر من تنظيم القاعدة على حاجز تفتيش للحزام الأمني قرب مدينة أحور بمحافظة أبين. وحمل "محمد النقيب" المتحدث القوات الجنوبية والمنطقة العسكرية الرابعة، إخوان اليمن (حزب الإصلاح) مسؤولية الهجوم، بسبب فرار عناصر تنظيم القاعدة إلى معسكرات وثكنات للإخوان المسلمين أثناء ملاحقة الحزام الأمني لها¹⁵.

¹² كورونا في اليمن.. فرض الطوارئ وحظر جزئي لمواجهة موجة ثانية (al-ain.com)

¹³ طارق صالح يعلن عن إشهار مكتب سياسي للمقاومة في الساحل الغربي - المشاهد نت (almushahid.net)

¹⁴ اليمن.. محافظ حضرموت يعلن حالة الطوارئ على خلفية مقتل متظاهر وإصابة آخرين: RT Arabic -

¹⁵ إحباط هجوم إرهابي جنوبي اليمن.. والإخوان في مرمى الاتهامات (al-ain.com)

تقدم عسكري

في 21 مارس، أفشلت القوات الموالية للحكومة تقدماً للحوثيين في مناطق عدة في الجبهة الشرقية لتعز، كما أفشلت قوات حكومية، مسنودة بطيران التحالف، هجوماً للحوثيين على جبهة الكسارة غرب مأرب، مع استمرار المعارك في جبهة المشجع وهيلان والجدعان في محيط صنعاء، وأفشلت القوات المشتركة مخططاً حوثياً في مدينة الحديدة¹⁶.

القاعدة يتبنى

في 26 مارس، أعلن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب مسؤوليته عن هجوم استهدف نقطة تابعة لقوات الحزام الأمني في أحور بأبين في 18 من الشهر نفسه، خلّفت 12 قتيلاً بينهم مدنيين¹⁷.

(أبريل، 2021)

المستوى السياسي:

إزالة عشوائيات واستعادة أراضي

في 7 أبريل، نفذت كتيبة الطوارئ والدعم الأمني التابعة للمجلس الانتقالي في عدن، بقيادة العقيد "صامد المنصوب"، حملة إزالة العشوائيات، تنفيذاً لتوجيهات محافظ عدن "أحمد الملس"، وبإشراف مباشر من مدير أمن عدن، اللواء "مطهر الشعبي"، في مديرية دار سعد. واستعادت قوات الكتيبة، أراضي الضباط القدامى في المديرية، بعد أن تم تحويلها إلى مبانٍ عشوائية ومزارع خاصة تابعة لمتنفذين خارجين عن القانون¹⁸.

المستوى العسكري:

القاعد يستهدف منشأة بلحاف

في 06 أبريل، أعلن تنظيم القاعدة، مسؤوليته عن استهداف القوات الإماراتية في منطقة بلحاف بمحافظة شبوة، جنوب اليمن، بصاروخين، يوم الرابع من ذات الشهر¹⁹. وكانت مصادر قد أبلغت حينها سوث 24 بأنّ المنشأة تعرضت للقصف بقذيفتين صاروختين من نوع "هاون"، دون أن تسبب خسائر.

¹⁶ الجيش اليمني والمقاومة يحرقان مناطق عدة في الجبهة الشرقية لتعز (emaratayoum.com)

¹⁷ اليمن.. تنظيم "القاعدة" يتبنى الهجوم على نقطة لقوات الحزام الأمني في أبين RT Arabic -

¹⁸ حملة أمنية تزيل العديد من العشوائيات وتستعيد أراضي ضباط قدامى في دار سعد بـعدن - صحيفة الشارع (alsharaeaneews.com)

¹⁹ تنظيم "القاعدة" يتبنى استهداف القوات الإماراتية بصاروخين في محافظة شبوة اليمنية RT Arabic -

تبادل أسرى

في 9 أبريل، جرت عملية تبادل أسرى بين القوات التابعة لحكومة هادي، وبين قوات المجلس الانتقالي الجنوبي، في مدينة شقرة الساحلية بأبين، وقد أفرج الانتقالي الجنوبي عن مدير مكتب محافظ محافظة مارب و4 موظفين إداريين من مكتب السلطة المحلية في المحافظة، وبالتوازي أطلق القوات الحكومية سراح 15 جندياً من قوات المجلس الانتقالي الجنوبي تعرضوا للأسر أثناء المواجهات في محافظة أبين قبل 5 أشهر من عملية التبادل²⁰.

تصعيد في أبين

في 10 أبريل، دعا المجلس الانتقالي الجنوبي في العاصمة عدن، قواته إلى الاستعداد لمواجهة "التحديات" و"جميع الاحتمالات"، متهماً الجيش اليمني بتنفيذ اعتداءات على وحدات الحزام الأمني التابعة للمجلس في مديريات أحور وخنفر. ووصف الاعتداءات بأنها تهدف إلى فرض واقع جديد على الأرض لمصلحة قوى الإرهاب وتمكينها من التحرك والوصول بحرية إلى الساحل والمناطق الأخرى²¹.

صفقة تبادل في مأرب

في 27 أبريل 2021 نجحت وساطة محلية في اتمام صفقة تبادل 42 أسير حرب في محافظة مأرب (170 كلم شرق صنعاء)، بين الحوثيين والقوات الموالية للحكومة اليمنية، شملت الإفراج عن 21 من "الجيش الوطني" مقابل 21 من الحوثيين²².

(مايو، 2021)

المستوى السياسي:

عودة الزبيدي إلى عدن

في 1 مايو، عاد رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي "عيدروس الزبيدي" إلى العاصمة عدن للمرة الأولى منذ قرابة عام من وجوده في العاصمة الإماراتية أبو ظبي. عودة الزبيدي ترافقت مع مؤشرات متصاعدة في الأزمة مع

²⁰ صفقة تبادل أسرى بين القوات الحكومية و"الانتقالي الجنوبي" في أبين (eremnews.com).

²¹ المجلس الانتقالي يتهم الجيش اليمني بالاعتداء على قواته في أبين 10.04.2021، سبوتنيك عربي (sputniknews.com).

²² اليمن: تبادل 42 أسير حرب بين قوات الحكومة والحوثيين في مأرب (news.cn).

حكومة هادي، التي يشارك فيها الانتقالي الجنوبي بعدد من الحقائق الوزارية، على خلفية عدم استكمال "اتفاق الرياض"²³.

غريفيٲ وكيلاً للشؤون الإنسانية

في 12 مايو، أعلنت الأمم المتحدة رسمياً، تعيين مبعوثها إلى اليمن "مارتن غريفيٲ"، وكيلاً للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ. وحل غريفيٲ خلفاً للبريطاني "مارك لوكوك" الذي شغل منصب وكيل الشؤون الإنسانية للأمين العام للأمم المتحدة منذ 2017²⁴.

عقوبات أمريكية

في 21 مايو، أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية، فرض عقوبات على رئيس أركان قوات "جماعة الحوثيين"، اللواء الركن محمد عبد الكريم الغماري، وقائد المنطقة العسكرية الخامسة فيها اللواء يوسف المداني، بتهمة إطالة الحرب الأهلية في اليمن ومفاقمة الأزمة الإنسانية ولضلوهم في أعمال تهدد بشكل مباشر أو غير مباشر السلام أو الأمن أو الاستقرار في اليمن²⁵.

الذكرى الـ 27 لإعلان فك الارتباط

في 21 مايو، أحياء الجنوبيون الذكرى الـ 27 لإعلان نائب الرئيس اليمني الأسبق علي سالم البيض، فك ارتباط الجنوب عن شمال اليمن في 21 مايو 1994، وشدد رئيس المجلس الانتقالي عيدروس الزبيدي، في كلمة بمناسبة الذكرى على "أن عدم عودة الحكومة إلى العاصمة عدن أو محاولة افتتاح مقر للوزارات خارج العاصمة عدن، ما هو إلا تعطيل حقيقي لاتفاق الرياض، بل واستهداف وتقويض لجهود التحالف العربي بقيادة السعودية، خدمة للمشاريع المعادية"²⁶.

الانتقالي الجنوبي: كل الخيارات مفتوحة

في 24 مايو، جدد المجلس الانتقالي الجنوبي دعوته لحكومة المناصفة من أجل العودة إلى العاصمة عدن، للإيفاء بوعودها وتنفيذ ما عليها من التزامات وفقاً لبنود اتفاق الرياض، وقال المجلس في بيان نشر على موقعه الرسمي: "إن كل الخيارات مفتوحة أمام المجلس وشعب الجنوب"²⁷.

²³ الرئيس الزبيدي يعود إلى العاصمة عدن (stcaden.com)

²⁴ رسمياً.. تعيين مارتن جريفث وكيلاً أممياً للشؤون الإنسانية (al-ain.com)

²⁵ واشنطن تفرض عقوبات على رئيس أركان أنصار الله وقائد المنطقة الخامسة بتهمة إطالة الحرب - أردو بوينت (urdupoint.com)

²⁶ هل تعود الحكومة اليمنية إلى عدن بعد دعوة رئيس الانتقالي؟ - 22.05.2021، سبوتنيك عربي (sputniknews.com)

²⁷ هيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي تعقد اجتماعها الدوري برئاسة الرئيس الزبيدي (stcaden.com)

المستوى العسكري:

اشتباكات في الحديدة

في 13 مايو، اندلعت اشتباكات بين القوات المشتركة والحوثيين بمختلف أنواع الأسلحة الثقيلة والمتوسطة جنوب غرب مدينة الدريعي بمحافظة الحديدة عقب قصف الحوثيين منطقة دخنان المكتظة بالسكان، خلال الساعات الأولى من عيد الفطر المبارك²⁸.

عملية ضد تنظيم القاعدة

في 19 مايو، قتلت قوات مكافحة الإرهاب بالحزام الأمني التابع للمجلس الانتقالي الجنوبي في المحفد بمحافظة أبين، القيادي في تنظيم القاعدة "صالح أحمد السامل" ومرافقه "ناصر لكرع"، في كمين بمنطقة ضيقة بناءً على معلومات استخباراتية وردت لقوات مكافحة الإرهاب²⁹.

(يونيو، 2021)

المستوى السياسي:

وفد عماني لأول مرة في صنعاء

في 5 يونيو، وصل وفد عماني إلى صنعاء، برفقة قيادات حوثية. وكانت الزيارة للتباحث حول الوضع في اليمن وحول عملية الدفع بترتيبات الوضع الإنساني وعملية السلام، وفق وكالة "سبأ" التابعة للحوثيين³⁰، واستجابت السلطنة لبذل جهود "وساطة" بضغط من الولايات المتحدة، وفقاً لتصريحات مصادر سياسية رفيعة لـ "مركز سوث 24"³¹.

حملة أمنية في عدن ضد حمل السلاح

في 16 يونيو، دشنت إدارة أمن العاصمة عدن حملة أمنية موسّعة لمنع حمل السلاح والتجول به بطريقة غير قانونية، وضبط المركبات المخالفة لنظام الجمارك والترقيم. وشاركت في الحملة وحدات من قوات الطوارئ والعاصفة وقوات الحزام الأمني والدعم والإسناد وشرطة السير³².

²⁸ اليمن: قتلى وجرحى بصقوف الحوثيين جراء اشتباكات في أول أيام ع | مصراوي (masrawy.com)

²⁹ تصفية قياديين بـ "القاعدة" في كمين للحزام الأمني بالمحفد (almashhadalaraby.com)

³⁰ وفد عماني يصل إلى العاصمة اليمنية صنعاء.. فيديو - 05.06.2021، سبوتنيك عربي (sputniknews.com)

³¹ دهان واشنطن على الدور العماني في حرب اليمن (south24.net)

³² صحيفة الأيام - ملئ: عدن وأهلها أول من ستنصدي للإرهاب قبل قواتها الأمنية (alayyam.info)

إغلاق مواقع إيرانية

في 22 يونيو، سيطرت وزارة العدل الأمريكية على 36 موقعاً إلكترونياً على صلة بإيران، كثير منها إما مرتبط بأنشطة تضليل إعلامي أو بمنظمات تنتهج العنف، وذكرت أنها أوقفت عمل تلك المواقع لانتهاكها العقوبات الأمريكية، ومن بين تلك القنوات قناة المسيرة التابعة للحوثيين.³³

انسحاب من اتفاق الرياض

في 26 يونيو، وجه المجلس الانتقالي الجنوبي مفاوضات في الرياض، بالانسحاب وتعليق كافة أشكال تواصلهم مع الطرف الآخر في المباحثات بشأن استكمال تنفيذ اتفاق الرياض، على خلفية "مواصلة مليشيات الإخوان المسلمين المحتلة لمحافظة شبوة ممارسات الإرهاب والترويع والعدوان ضد أبناء المحافظة".³⁴

المستوى العسكري:

معارك حادة

في 23 يونيو، اشتدت وتيرة المعارك بين قوات الجيش الوطني التابع لحكومة هادي والحوثيين غرب مدينة مأرب. سيطر الحوثيون خلالها على عدة مواقع من مديرية رغوان باتجاه منطقة النضود ووصولاً إلى المناطق الصحراوية الرابطة بين محافظتي مأرب والجوف.

قمع في شبوة

في 26 يونيو، اقتحمت قوات عسكرية موالية للإسلاميين في شبوة ساحة لفعالية شعبية سلمية بمدينة نصاب منطقة عبدان بمحافظة شبوة، نظمها أبناء المحافظة للتعبير عن تطلعاتهم ورفضهم للنهج الذي تمارسه سلطات المحافظة ضد أبناء شبوة والجنوب عموماً. واعتبر المتحدث باسم الانتقالي الجنوبي أن هذا الفعل يعد نسياً لاتفاق الرياض ولجهود استكمال تنفيذه.³⁵

معارك متفرقة

في أواخر شهر يونيو، تجددت المعارك بين القوات العسكرية والقبائل من جهة، والحوثيين من جهة أخرى، في سبع محافظات هي الضالع، والجوف ومأرب، وتعر، والبيضاء والحديدة. كبدت المواجهات الحوثيين عشرات القتلى والجرحى والأسرى، إلى جانب تدمير آليات قتالية نوعية.³⁶

³³ أمريكا تحجب مواقع الكترونية مرتبطة بأنشطة تضليل إيرانية Reuters |

³⁴ الانتقالي الجنوبي يوقف التواصل مع أطراف محادثات استكمال اتفاق الرياض RT Arabic -

³⁵ فعالية سقام: الرئاسة اليمنية تفشل في مصادرة صوت شبوة (south24.net)

³⁶ اليمن: عمليات قتالية في 7 محافظات.. والانتقالي الجنوبي يدعو إلى وقف التواصل مع الحكومة (emaratayoum.com)

(يوليو، 2021)

المستوى السياسي:

السعودية تنتقد المجلس

في 2 يوليو، وجهت السلطات السعودية دعوة لطرفي "اتفاق الرياض" حول اليمن، إلى الاستجابة العاجلة لما تم التوافق عليه في سبيل تحقيق الاستقرار والأمن في اليمن. وزعمت أنَّ التصعيد السياسي والإعلامي وما تلاه من قرارات تعيين سياسية وعسكرية من قبل المجلس الانتقالي الجنوبي لا تنسجم مع ما تم الاتفاق عليه بين الطرفين.³⁷

مبعوث أممي جديد

في 2 يوليو، الأمم المتحدة تختار السويدي، هانز غرونديبرغ، مبعوثاً جديداً إلى اليمن، خلفاً لمبعوثها السابق، مارتن غريفيت، وفقاً لمصادر صحفية³⁸، على الرغم من أن تسميته رسمياً كانت بعد ذلك بأسابيع. وقد أبلغت الحكومة اليمنية رسمياً الأمين العام للأمم المتحدة "أنطونيو غوتيرش" موافقتها على تعيين المبعوث الجديد في 17 يوليو من نفس الشهر.

اعتقالات في شبوة

في 6 يوليو، اعتقلت قوات الأمن الخاضعة لسيطرة حزب الإصلاح في محافظة شبوة، العشرات من أهالي محافظة شبوة بينهم قيادات في المجلس الانتقالي الجنوبي. جاء ذلك في وقت دعا فيه الانتقالي أنصاره إلى الاحتشاد لإقامة الفعاليات والتظاهرات في السابع من يوليو، بمناسبة ما أسماه "يوم الأرض الجنوبي"، ذكرى السابع من يوليو 1994.³⁹

المستوى العسكري:

عملية "النجم الثاقب"

في 2 يوليو، أعلنت قوات موالية للحكومة اليمنية، عن بدء عملية عسكرية واسعة أطلقت عليها "النجم الثاقب"، لاستكمال تحرير محافظة البيضاء، وسط البلاد، من الحوثيين. استطاعت تحرير عدة مواقع في جبهة الحازمية بمديرية الصومعة، وتكبد الحوثيون خسائر بشرية ومادية كبيرة.⁴⁰

³⁷ السعودية تدعو طرفي "اتفاق الرياض" حول اليمن للاستجابة العاجلة - CNN Arabic

³⁸ مصدر إعلامي: تعيين "غرونديبرغ" مبعوثاً أممياً جديداً إلى اليمن - موقع الحرف 28 الإخباري (alharf28.com)

³⁹ قوات "الإصلاح" في شبوة تمنع إقامة فعاليات سلمية دعا لها الانتقالي - صحيفة الشارع (alsharaeaneews.com)

⁴⁰ عملية عسكرية للجيش اليمني في البيضاء وتحرير عدة مواقع (alarabiya.net)

اقتحام لودر

في 3 يوليو، سيطرت قوات هادي على معسكر تابع للانتقالي الجنوبي في مديرية "لودر" بمحافظة أبين، واتهم المجلس الانتقالي الحكومة في بيان "بأن التعزيزات العسكرية كانت مسنودة بتنظيمات إرهابية لاقتحام المدينة وترويع الأمنين من المدنيين والسيطرة على معسكر قوات الحزام الأمني"⁴¹.

استهداف معسكر في أبين

في 4 يوليو، استهدف الحوثيون مسجداً داخل معسكر اللواء الخامس للجيش اليمني في أبين، ما أدى إلى سقوط 7 قتلى وإصابة 20 آخرين نقلوا جميعاً إلى مستشفى "مودية" العام، بمحافظة أبين⁴².

دعم أمريكي و"الأحمر" يرحب

في 5 يوليو، كشفت الولايات المتحدة في تقرير صادر عن وزارة خارجيتها، عن عزمها مساعدة الحكومة اليمنية بخبراء عسكريين ضمنهم ضباط يسهمون في تدريب القوات اليمنية وبناء قدرات الجيش، من البنتاغون، مع مواصلة مكافحة الإرهاب وتجنيد الأطفال، ومنع وصول الأسلحة إلى الحوثيين، مشيرة إلى أن هذا الدعم الأمريكي سيطال 3 جهات عسكرية يمنية. وقد رحب نائب الرئيس اليمني "علي محسن الأحمر" في تغريدة، عن تأييد الحكومة اليمنية لهذا القرار⁴³.

فشل "النجم الثاقب"

في 8 يوليو، أعلن الحوثيون سيطرتهم على مركز مديرية الزاهر في محافظة البيضاء، التي تحولت في شهري يونيو ويوليو إلى إحدى أكبر بؤر التوتر العسكري في اليمن، وانعكست الانتصارات قصيرة الأجل التي حققتها القوات الموالية للحكومة معلنة بذلك فشل العملية العسكرية "النجم الثاقب". استمر طيران التحالف العربي بشن غارات جوية استهدفت تعزيزات للحوثيين في مديرتي ذي ناعم والطفة⁴⁴.

احتدام المعارك في مأرب

في 25 يوليو، سقط عشرات القتلى والجرحى جراء احتدام المعارك بين قوات "الجيش الوطني" والحوثيين في محافظتي مأرب والبيضاء في اليمن، وتحديداً في منطقتي "الكسارة والمشجع" غربي مأرب، وفي منطقة الجفرة بمديرية رغوان شمالي المحافظة.

⁴¹ الرئيس القائد عبدروس الزبيدي يتأس الاجتماع الدوري للقادة العسكريين والأمنين (stcaden.com)

⁴² هجوم حوثي على مسجد داخل اللواء الخامس في أبين.. ومقتل 7 (alhadath.net)

⁴³ واشنطن تعزز تدريب القوات اليمنية... و«الشرعية» ترحب | الشرق الأوسط (aawsat.com)

⁴⁴ الحوثيون يعلنون سيطرتهم على مركز مديرية الزاهر في البيضاء RT Arabic -

وخلفت المعارك تسعة قتلى من الجيش وعددا من الجرحى، فيما قتل نحو 35 مسلحاً من الحوثيين وعشرات الجرحى⁴⁵.

النصر المبين

في 31 يوليو، أعلنت جماعة الحوثي أنها سيطرت على مديرتي "نعمان وناطع" في محافظة البيضاء جنوب شرق صنعاء. وذكرت الجماعة أنها نفذت عملية (النصر المبين) في مرحلتها الثانية في محافظة البيضاء والتي بدأت في 20 يوليو واستمرت عدة أيام.

(أغسطس، 2021)

المستوى السياسي:

سفير بريطاني جديد

في 6 أغسطس، باشر السفير البريطاني الجديد إلى اليمن "ريتشارد أوبنهايم" عمله. وأكد خلال لقاءه بوزير الخارجية اليمني "أحمد بن مبارك"، استمرار مساعي بلاده لإحلال السلام في اليمن⁴⁶. وجاء "أوبنهايم" خلفاً للسفير السابق "مايكل آرون" الذي أعلن انتهاء مهمته كسفير للمملكة المتحدة في اليمن في 26 يوليو 2021.

حوار جنوبي من القاهرة

في 15 أغسطس، انطلقت أعمال الحوار الجنوبي البيني في العاصمة المصرية القاهرة، وهدف الحوار الذي أطلقه المجلس الانتقالي الجنوبي إلى خلق أرضية مشتركة مع كل الأطراف الجنوبية بلا استثناء. وتفاعلت شخصيات وقوى سياسية جنوبية واسعة بشكل إيجابي مع دعوات الحوار⁴⁷.

إجراءات سعودية بحق المغتربين اليمنيين

في 17 أغسطس، نشرت وكالة "رويترز"، نقلاً عن يمنيين في السعودية، أن مئات من العاملين من اليمن في المنطقة الجنوبية بالمملكة تم إبلاغهم بأنه تقرر الاستغناء عنهم. وفي التقرير، أشارت الوكالة إلى عدة حالات تم الاستغناء خلالها عن يمنيين يعملون في المجال الطبي وأكاديميين وآخرين⁴⁸.

⁴⁵ تقرير إخباري: اليمن: أسبوع من المعارك في مأرب.. والحكومة تؤكد أن الحوثيين لم يحققوا سوى "الفشل" (cgtn.com)

⁴⁶ صحيفة الأيام - السفير البريطاني الجديد يدلي بأول تصريح تجاه الأزمة اليمنية (alayyam.info)

⁴⁷ جنوب اليمن: الحوار الوطني الجنوبي ينطلق منتصف أغسطس (south24.net)

⁴⁸ مئات اليمنيين يفقدون وظائفهم في السعودية RT Arabic -

القاعدة تهئ طالبان بالنصر

في 18 أغسطس، عقّب فرع تنظيم القاعدة في شبه جزيرة العرب، على انتصار حركة طالبان في أفغانستان، متعهداً بما وصفه بـ "طرد المحتلين من أراضي المسلمين." جاء ذلك في رسالة شاركها القاعدة وهي تهئ فيها طالبان "وكل المجاهدين في العالم" على ما وصفوه بـ "النصر المبارك" في أفغانستان.⁴⁹

أحكام بالإعدام

في 25 أغسطس، أصدرت محكمة عسكرية يمنية حكماً بالإعدام حداً وتعزيراً رمياً بالرصاص على المتهم عبد الملك الحوثي و173 آخرين من قادة الحوثيين. كما تضمّن منطوق الحكم، مصادرة جميع أموال المدانين.⁵⁰

المستوى العسكري:

جنود بريطانيون في المهرة

في 7 أغسطس، وصل 40 جندياً من القوات الخاصة البريطانية إلى مطار الغيضة بمحافظة المهرة جنوب اليمن، ومعهم وحدة متخصصة في الحرب الإلكترونية في مجال الاتصالات، في مهمة تعقب "إرهابيين" يتبعون إيران (في إشارة للحوثيين) هاجموا ناقلة النفط "ميرسر ستريت" في خليج عمان، في 30 يوليو 2021.⁵¹

هجوم دموي على قاعدة العند

في 29 أغسطس، شن الحوثيون "هجومًا إرهابيًا" على ثكنات لجنود بقاعدة العند العسكرية في محافظة لحج على بُعد 70 كيلومتراً من العاصمة عدن. وقتل في الهجوم 40 جندياً، وأصيب أكثر من 60 آخرين. واستخدم الحوثيون في العملية صواريخ بالستية وطائرات مسيرة.⁵²

(سبتمبر، 2021)

المستوى السياسي:

"غروندبيرغ": لا سلام بدون الجنوب

في 10 سبتمبر، قدّم مبعوث الأمين العام الخاص إلى اليمن، "هانز غروندبيرغ" أول إحاطة له أمام مجلس الأمن منذ تعيينه، وشدد على ضرورة أن تتخذ الأمم المتحدة نهجاً شاملاً لإنهاء الصراع في اليمن، مشيراً إلى أنه يعتزم

⁴⁹ القاعدة في شبه الجزيرة العربية تهئ بانتصار طالبان وتتعهد بطرد "المحتلين من أراضي المسلمين" - CNN Arabic

⁵⁰ سياسي / محكمة عسكرية يمنية تصدر حكم إعدام بحق زعيم الحوثيين - وكالة الأنباء السعودية (spa.gov.sa)

⁵¹ British special forces on hunt for drone killers | World | News | Express.co.uk

⁵² 40 قتيلاً في هجوم إرهابي حوثي على قاعدة العند في لحج (albayan.ae)

تقييم الجهود السابقة، بهدف تحديد أفضل طريقة للمضي قدماً، مع اعتزامه الاستماع إلى أكبر عدد ممكن من الرجال والنساء اليمنيين، مشدداً على أنّ "السلام في اليمن لن يستمر على المدى البعيد إذا لم تلعب الأصوات الجنوبية دوراً في تشكيل هذا السلام على نحو مسؤول"⁵³.

الانتقالي الجنوبي يعلن حالة الطوارئ

في 15 سبتمبر، أعلن رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي "عبدروس الزبيدي" فرض حالة الطوارئ والتعبئة العامة في كافة محافظات جنوب اليمن، ورفع الجاهزية القتالية لـ"القوات المسلحة الجنوبية"، لمواجهة الحوثيين ودعوة التحالف العربي "لتصحيح مسار معركته المشتركة"⁵⁴. وجاء إعلان حالة الطوارئ تزامناً مع توسع الاحتجاجات الشعبية في عدن نتيجة تردي الخدمات.

لقاء دول الرباعية

في 15 سبتمبر، التقى سفراء المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة لدى اليمن والقائم بأعمال الولايات المتحدة، لمناقشة الوضع في اليمن، وسلطت دول الرباعية الضوء على أهمية إحراز تقدم سريع في تنفيذ اتفاق الرياض، كما أكدت على ضرورة عودة الحكومة اليمنية إلى عدن في أقرب وقت ممكن⁵⁵.

عودة "معين" إلى عدن

في 28 سبتمبر، عاد رئيس الوزراء اليمني "معين عبدالمالك" إلى العاصمة عدن بعد غياب استمر لستة أشهر، وقد وصل قادماً من حضرموت ضمن زيارة شملت محافظة شبوة⁵⁶.

تبادل أسرى في تعز

في 29 سبتمبر، أعلنت لجنة شؤون الأسرى التابعة للحوثيين في صنعاء، عن نجاح عملية تبادل للأسرى مع قوات الحكومة اليمنية في محافظة تعز عبر وساطة محلية بعد مفاوضات استمرت 8 أشهر. وجرى تحرير 68 أسيراً من عناصر الحوثيين، مقابل 113 عنصراً من أسرى قوات الحكومة⁵⁷.

⁵³ إحاطة المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى اليمن السيد هانس غروندبرغ أمام مجلس الأمن: OSESGY (unmissions.org).

⁵⁴ الرئيس القائد عبدروس الزبيدي يوجه خطاباً هاماً ويعلن حالة الطوارئ (stcaden.com).

⁵⁵ تشيد الدول الرباعية بجهود المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة لدعم الاقتصاد اليمني NetieNews.com -

⁵⁶ رئيس الوزراء يعود إلى عدن بعد غياب لنحو ستة أشهر - الخبر بوست (alkhabarpost.com).

⁵⁷ اليمن.. الحوثيون يعلنون تحرير 68 من أسراهم بوساطة محلية في محافظة تعز RT Arabic -

المستوى العسكري:

الإصلاح يسلم مديريات بيحان

في 21 سبتمبر 2022 تقدّم الحوثيون لأول مرة منذ 2016 داخل عمق أراضي جنوب اليمن، وسيطروا خلال ساعات على مديرتي بيحان وعين في محافظة شبوة، دون قتال، عقب فرار جماعي للقوات الحكومية. اتهمت قيادات عسكرية لاحقاً سلطات الإصلاح في المحافظة بتسليم المديريات للحوثيين. وتداول نشطاء وسياسيون جنوبيون مقاطع فيديو مصوّرة قالوا إنّها لأفراد من القوات الحكومية والحوثيين وهم يتبادلون التحية ويرددون الشعارات الحوثية، أو "الصرخة" كما يطلق عليها أتباع الجماعة⁵⁸.

سقوط حريب بالكامل في مأرب

في 22 سبتمبر، سقطت مديرية حريب بمحافظة مأرب بالكامل في قبضة الحوثيين، واتجهوا ناحية مركز محافظة مأرب من ثلاث جهات، الجوف وصرواح وأخيراً حريب⁵⁹.

سقوط محافظة البيضاء بالكامل

في 23 سبتمبر، أعلنت جماعة الحوثي استكمال السيطرة بشكل كامل على محافظة البيضاء وسط البلاد. وقد سيطرت الجماعة على ما تبقى من مناطق في البيضاء في عملية أطلقت عليها "فجر الحرية"⁶⁰. وأشار المتحدث باسم الحوثيين، إلى أن قوات التحالف شنت خلال العملية أكثر من 30 غارة جوية، ونفذ الحوثيين في المقابل 10 عمليات صاروخية بواسطة طائرات مسيرة⁶¹.

(أكتوبر، 2021)

المستوى السياسي:

المبعوث الأممي في زيارته الأولى لعدن

في 5 أكتوبر، وصل المبعوث الأممي الجديد إلى اليمن "هانز غرونديغ"، إلى العاصمة عدن جنوب اليمن، وهي الزيارة الأولى له منذ تعيينه رسمياً مطلع سبتمبر الماضي.

⁵⁸ جنوب اليمن: «الإصلاح» يسلم مناطق جديدة في شبوة للحوثيين (south24.net)

⁵⁹ الحوثيون يسيطرون على مدينة حريب في مأرب - YouTube

⁶⁰ الحوثيون يعلنون استكمال السيطرة على محافظة البيضاء وسط اليمن (news.cn)

⁶¹ الحوثيون يعلنون "السيطرة الكاملة" على محافظة البيضاء (aa.com.tr)

وهدف زيارته لوقف إطلاق النار وإحياء عملية السلام المتعثرة، التقى خلالها بالمجلس الانتقالي الجنوبي والحكومة اليمنية⁶².

محاولة اغتيال محافظ عدن

في 10 أكتوبر، انفجرت سيارة مفخخة كانت تقف في الخط الرئيسي في منطقة حليف، بمدينة التواهي بموكب محافظ العاصمة عدن. أسفر الانفجار إلى سقوط 6 قتلى و10 جرحى. نجا المحافظ أحمد حامد لمس ووزير الزراعة والثروة السمكية، سالم السقطري، من محاولة الاغتيال⁶³.

اغتيال قيادي إصلاحي في تعز

في 23 أكتوبر، اغتال مسلحون القيادي في حزب الإصلاح، ضياء الحق الأهدل، في مدينة تعز. وحدثت عملية الاغتيال أثناء خروجه من منزله بمحافظة تعز، التي يتقاسم السيطرة عليها الحوثيون وحزب الإصلاح اليمني⁶⁴.

الاتحاد الأوروبي في التواهي

في 28 أكتوبر، أعرب الاتحاد الأوروبي عن دعمه لاستكمال تنفيذ اتفاق الرياض كـ "أساس لإعادة توحيد المؤسسات ولضمان الأمن وتقديم الخدمات" في جنوب اليمن. جاء ذلك أثناء لقاءات عقدها سفراء دول ألمانيا وفرنسا وهولندا والسويد، مع قيادات ومسؤولين جنوبيين في العاصمة عدن. وعقد رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي، عيدروس الزبيدي، اجتماعاً مع سفراء الاتحاد الأوروبي في مقر المجلس بمدينة التواهي⁶⁵.

صالح: دعوة لتوحيد الجهود

في 28 أكتوبر، دعا "طارق صالح" قائد المقاومة الوطنية في الساحل الغربي، إلى شراكات حقيقية مع القوى السياسية الفاعلة، على رأسها الحكومة اليمنية والانتقالي الجنوبي لمقاومة الحوثي⁶⁶. وقد رحب الانتقالي الجنوبي بأي جهود لتوحيد الصف لمواجهة الحوثي على امتداد خطوط التماس في الجنوب واليمن، حسب متحدته الرسمي "الكثيري"⁶⁷.

تصريحات "جورج قرداحي"

في 29 أكتوبر، استدعت السعودية سفيرها في بيروت وطلبت من السفير اللبناني مغادرة المملكة.

⁶² اليمن.. المبعوث الأممي يبدأ زيارته الأولى لعدن | سكاي نيوز عربية (skynewsarabia.com)

⁶³ وزير: مقتل 6 على الأقل في انفجار سيارة ملغومة استهدف مسؤولين في عدن اليمنية SWI swissinfo.ch -

⁶⁴ وسائل إعلام يمنية: اغتيال قيادي بارز في "حزب الإصلاح" في تعز RT Arabic -

⁶⁵ الاتحاد الأوروبي يفتح على الجنوب ويشدد على تنفيذ اتفاق الرياض (south24.net)

⁶⁶ كلمة العميد طارق صالح خلال ترؤسه اليوم الاجتماع الأول للمكتب السياسي للمقاومة الوطنية YouTube -

⁶⁷ أخبار وتقارير - أول تعليق للانتقالي على تصريحات طارق عفاش (aden-tm.net)

وأوقفت السعودية كل الواردات اللبنانية إليها. كان ذلك على خلفية تصريحات وزير الإعلام اللبناني "جورج قرداحي" بشأن الحرب في اليمن⁶⁸.

انفجار في محيط مطار عدن

في 30 أكتوبر، هز انفجار بسيارة مفخخة محيط منطقة مطار عدن الدولي، أسفر عن سقوط خمسة قتلى من المدنيين بينهم نساء وأطفال، ونحو 20 جريحاً، بعضهم كانت إصاباتهم خطيرة⁶⁹. لقي الهجوم إدانات دولية وإقليمية واسعة، ووصفته بـ "الهجوم الإرهابي".

المستوى العسكري

مواجهات كريتير

في 1 أكتوبر، اشتبكت جماعة مسلحة خارجة عن القانون تتبع القائد العسكري السابق، "إمام الصلوي"، مع قوات أمنية وعسكرية جنوبية على مداخل مدينة كريتير، وخلفت المواجهات قتيلين من المسلحين، فيما قتل رجل أمن على الأقل وصحفي. وكانت اللجنة الأمنية في عدن قد أصدرت بياناً دعت فيه مواطني كريتير إلى البقاء في منازلهم، مُعلنة عن بدء "حملة لتطهير المدينة من بؤر الإرهاب"، ومؤكدة حمايتها للممتلكات العامة والخاصة⁷⁰.

الجوبة بقبضة الحوثيين

في 15 أكتوبر، توغل الحوثيون في مديرية الجوبة، وسط مأرب، بعد معارك عنيفة خلّفت عشرات القتلى والجرحى من الطرفين. ونشر مقاتلو الجماعة صوراً تُظهر تقدمهم في الجوبة، تضمّنت إحداها منزل قائد محور بيحان العسكري واللواء 26 مشاة، اللواء مفرح بحبيح، أحد أبرز القيادات العسكرية الموالية للحكومة اليمنية في المحافظة⁷¹.

إعلان سيطرة

في 17 أكتوبر، أعلن الحوثيون سيطرتهم على ثلاث مديريات في محافظة شبوة، "عسيلان، وبيحان، وعين" في جنوب اليمن، كما أعلنوا سيطرتهم على مديرتي حريب والعبدية في شمال اليمن⁷².

⁶⁸ السعودية تطرد سفير لبنان وتستدعي سفيرها في بيروت بسبب تصريحات جورج قرداحي - CNN Arabic

⁶⁹ بعد يوم من مغادرة وفد أوروبي: عشرات القتلى والجرحى بهجوم مفخخ أمام مطار عدن (south24.net)

⁷⁰ 3 قتلى على الأقل في اشتباكات بين الأمن ومسلحين في عدن (south24.net)

⁷¹ مأرب: الحوثيون يتقدمون في «الجوبة»، و«العبدية» تحت الحصار (south24.net)

⁷² الحوثيون باليمن يعلنون سيطرتهم على خمس مديريات في شبوة ومأرب - SWI swissinfo.ch

اتهامات لحزب الإصلاح

في 21 أكتوبر، اتهم القائد السابق للواء ١١٩ مشاه ببيحان العميد "علي صالح الكلبي"، حزب الإصلاح بتسليم الحوثيين مديريات شبوة، واتهم الحزب باستنزاف السعودية والإمارات مادياً وإفشاله عسكرياً من خلال مخطط بدء تسليم مديريات شبوة سلماً⁷³. وتوالت لاحقاً تصريحات عسكرية مماثلة لقيادات في الجيش، تهم حزب الإصلاح وقائد ما تسمى القوات الخاصة "عبدربه لعكب" بالتواطؤ في تسليم مديريات مأرب وشبوة للحوثيين.

انسحابات للتحالف من شبوة

في 26 أكتوبر، انسحبت القوات الإماراتية من معسكر العلم الاستراتيجي بشبوة. وجاء الانسحاب بعد تفاهمات مع السعوديين والسلطة المحلية. وتأتي عملية الانسحاب ضمن مساعي لتقليص دور قوات التحالف في المحافظة وعقب تهديدات تعرضت لها. وفي ذات اليوم بدأت القوات السعودية سحب قواتها التي كانت تتمركز في مطار عتق بشبوة باتجاه السعودية، وفقاً لمصادر رفيعة تحدثت لـ "سو٢٤"⁷⁴.

(نوفمبر، 2021)

المستوى السياسي:

المبعوث الأمريكي في عدن

في 9 نوفمبر، اختتم المبعوث الأمريكي الخاص إلى اليمن، "تيم ليندركينغ" بمعية القائمة بأعمال السفارة الأمريكية "كاثي ويستلي" زيارة قصيرة إلى العاصمة عدن، جنوب اليمن. التقوا خلال الزيارة برئيس الوزراء "معين عبد الملك"، ووزير الخارجية "أحمد بن مبارك"، ومحافظ عدن "أحمد بن ملمس"، ومسؤولين حكوميين كبار آخرين، وممثلين عن المجتمع المدني اليمني. ودعت واشنطن، في بيان الخارجية الأمريكية، الحكومة اليمنية لتعزيز التنسيق الداخلي مع المجلس الانتقالي الجنوبي⁷⁵.

بيان شديد اللهجة

في 9 نوفمبر، هدد المجلس الانتقالي الجنوبي في بيان، باتخاذ موقف بشأن استمرار مشاركته في حكومة المناصفة اليمنية التي شكلها اتفاق الرياض في ديسمبر 2020. وحمل المجلس الانتقالي الحكومة "مسؤولية

⁷³ العميد الكلبي يتهم الإصلاح بإفشال التحالف وتسليم بيحان للحوثيين ويدعو لابعاد الإصلاح عن السلطة YouTube -

⁷⁴ جنوب اليمن: القوات السعودية تنسحب بالكامل من محافظة شبوة (south24.net)

⁷⁵ واشنطن تدعو الحكومة لتعزيز التنسيق مع الانتقالي (south24.net)

التدهور المتسارع في الأوضاع الاقتصادية والخدمية والمعيشية". مشيراً إلى أن ذلك "يؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار وتنامي نشاط الجماعات الإرهابية الذي تجلّى في عودة الاغتيالات والتفجيرات في محافظات الجنوب".⁷⁶

دعوة للهدنة

في 11 نوفمبر، شددت الدول الخمس دائمة العضوية بمجلس الأمن، على ضرورة الهدنة في اليمن، بما في ذلك الوقف الفوري للتصعيد في مأرب. وطالبت جميع الأطراف اليمنية بالانخراط في حوار حقيقي من أجل الوصول إلى حل سياسي شامل لإنهاء الأزمة في اليمن وتخفيف المعاناة الإنسانية عن الشعب اليمني.⁷⁷

باطر في يهاجم القوات الجنوبية

في 12 نوفمبر، أصدرت مؤسسة الملاحم التابعة لتنظيم القاعدة في جزيرة العرب الجزء الأول من "مقابلة خاصة" مع زعيم التنظيم خالد باطر في، للرد على التطورات الجارية، هاجم خلالها القوات الجنوبية الموالية للمجلس الانتقالي الجنوبي وأشاد بحركة طالبان، ونصح الجماعات الإسلامية كـ "الإخوان المسلمين" بانتهاج طريق مشابه لما حصل في أفغانستان.⁷⁸

دعوة لزيارة الرياض

في 15 نوفمبر، غادر رئيس المجلس الانتقالي الجنوبي "عيدروس الزبيدي" العاصمة عدن، متوجهاً إلى العاصمة السعودية الرياض تلبية لدعوة وجهتها المملكة، في إطار التواصل والتشاور المستمر بين قيادة المجلس الانتقالي الجنوبي والسعودية.⁷⁹

حشد جماهيري في شبوة

في 16 نوفمبر، دعا حشد جماهيري واسع في محافظة شبوة، جنوب اليمن، إلى إبعاد السلطة المحلية بالمحافظة، الخاضعة لحزب الإصلاح الإسلامي، وجدد تمسكه بالرئيس هادي واتفق الرياض. وحضر المئات من القبليين لقاءً شعبياً، في منطقة الوطاة بمديرية نصاب، دعا له مستشار الرئيس هادي، الشيخ "عوض محمد بن الوزير العولقي"، ورحّب به المجلس الانتقالي الجنوبي بالمحافظة.⁸⁰

⁷⁶ بيان هام صادر عن الاجتماع الاستثنائي لبيئة رئاسة المجلس الانتقالي الجنوبي (stcaden.com).

⁷⁷ سفراء الدول دائمة العضوية بمجلس الأمن يدينون هجمات الحوثي على السعودية (alhadath.net).

⁷⁸ زعيم القاعدة يهاجم القوات الأمنية الجنوبية ويتهمها بالعودة لـ «الإلحاد» (south24.net).

⁷⁹ تلبية لدعوة الأشقاء في قيادة المملكة.. الرئيس الزبيدي يغادر العاصمة عدن إلى العاصمة السعودية الرياض (stcaden.com).

⁸⁰ شبوة: لقاء شعبي موسّع يطالب بإبعاد السلطة الموالية للإصلاح (south24.net).

إدانة اقتحام السفارة الأمريكية

في 19 نوفمبر، دان مجلس الأمن الدولي اقتحام جماعة الحوثيين مقر السفارة الأمريكية بالعاصمة صنعاء واستيلاءها عليه، ودعا إلى انسحاب عناصر الجماعة الفوري من هناك. وقد اقتحم الحوثيون مقر السفارة الأمريكية في حي سعوان في 10 نوفمبر، واعتقلوا عشرات الموظفين المحليين فيه دون صدور تعليق من الجماعة.⁸¹

لقاءات دبلوماسية

في أواخر شهر نوفمبر، أجرى وفد المجلس الانتقالي الجنوبي في العاصمة السعودية الرياض، لقاءات دبلوماسية وسياسية، وصفت بـ "الهامة"، منها: لقاء رئيس المجلس عيدروس الزبيدي، والوفد المرافق، بسفراء الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن. وركزت اللقاءات على "تنفيذ اتفاقية الرياض، وآخر التطورات على الأرض"⁸².

المستوى العسكري:

انسحاب القوات المشتركة من الساحل الغربي

في 12 نوفمبر، بدأت «القوات المشتركة» في الساحل الغربي بتنفيذ انسحاب مفاجئ من مواقعها في محافظة الحديدة، ووصفت ذلك بأنه يأتي في سياق «إعادة تموضع»، فيما نفت الحكومة اليمنية والأمم المتحدة معرفتهما المسبقة بهذه الخطوة.⁸³

التحالف يرفع السرية عن فيديو

في 22 نوفمبر، رفع التحالف العربي السرية عن فيديو لعناصر حوثية وهي تقوم بتنفيذ تجارب على إحدى المنظومات الجوية، باستخدام طائرة أممية أثناء الهبوط والإقلاع في مطار صنعاء الدولي، للتأكد من فاعلية المنظومة باعتبار الطائرة هدفاً جويًا متحركاً.⁸⁴ وفي نفس اليوم كثف التحالف ضرباته الجوية على صنعاء.

القوات المشتركة تتقدم

في 28 نوفمبر، أعلنت القوات المشتركة في الساحل الغربي، سيطرتها على مواقع جديدة جنوبي الحديدة. وقال الإعلام العسكري للقوات المشتركة، إنه تم تحرير قرية "الرون" غربي مديرية حيس. وسيطرت القوات على أطراف وادي سقم والعديد من التباب الاستراتيجية، منها تبة الجمل شمال مديرية مقبنة بمحافظة تعز.⁸⁵

⁸¹ مجلس الأمن يدين اقتحام الحوثيين مقر السفارة الأمريكية في صنعاء RT Arabic -

⁸² المجلس الانتقالي الجنوبي: لقاءات سياسية ودبلوماسية كبيرة (south24.net).

⁸³ القوات اليمنية المشتركة تنسحب من الحديدة وتعيد تموضعها جنوباً | الشرق الأوسط (aawsat.com).

⁸⁴ فيديو حصري.. الحوثيون يحولون مطار صنعاء إلى ثكنة عسكرية YouTube -

تهديد بإسقاط حصانة

في 28 نوفمبر، ذكر التحالف العربي إن مطار صنعاء أصبح قاعدة عسكرية لخبراء الحرس الثوري وحزب الله. وأشار إلى أن الحوثيين يستخدمون مواقع ذات حصانة قانونية لتنفيذ هجمات عابرة للحدود. وأعلن أنه سيتخذ إجراءات قانونية لإسقاط الحصانة إذا لزم الأمر لحماية المدنيين⁸⁶.

قتلى حوثيين في مأرب

في شهر نوفمبر، قال إعلام سعودي أنّ الحوثيين شيعوا 783 قتيلاً من عناصرهم، بينهم 571 ينتحلون رتب ضباط، لقوا مصرعهم خلال المعارك مع القوات الموالية للحكومة في جبهات القتال غربى مأرب، وأوضح مصادراً أن من بين القتلى لواء، و20 عميداً، و43 عقيداً، و58 مقدماً، و94 رائداً⁸⁷.

(ديسمبر، 2021)

المستوى السياسي

قوات أمريكية في اليمن

في 8 ديسمبر، كشف الرئيس الأمريكي "جو بايدن" عن نشر عدد محدود من القوات الأمريكية في اليمن، لتنفيذ عمليات ضد تنظيمي القاعدة وداعش. جاء ذلك خلال استعراضه خارطة القوات الأمريكية في الشرق الأوسط خلال رسالة بعث بها إلى الكونغرس⁸⁸.

تحرك شعبي في حضرموت

في 8 ديسمبر، أقرت اللجنة التنفيذية لكتلة وحلف جامع حضرموت في لقاء حضرموت العام بمنطقة (حرو)، بإنشاء النقاط الشعبية على مداخل ومخارج المحافظة، في جنوب اليمن، لوقف تصدير ثرواتها ومواردها الطبيعية حتى استيفاء السوق المحلي. جاء ذلك القرار نتيجة "فساد الحكومة" وعدم استفادة المواطن من ثروة المحافظة⁸⁹.

⁸⁵ اليمن.. القوات المشتركة تسيطر على مواقع جديدة بالحديدة وتعز (alhadath.net)

⁸⁶ «التحالف»: مطار صنعاء قاعدة عسكرية لخبراء «الحرس الثوري» و«حزب الله» الإرهابي | الشرق الأوسط (aawsat.com)

⁸⁷ 783 قتيلاً حوثياً بمعارك الجيش اليمني خلال نوفمبر (alarabiya.net)

⁸⁸ بايدن يكشف عن قوات أمريكية «محدودة» باليمن لمحاربة «الإرهاب» (south24.net)

⁸⁹ تقرير موقف: التحرك الشعبي في حضرموت.. لماذا الآن؟ (south24.net)

قلق أممي وتحذير روسي

في 14 ديسمبر، حذر المبعوث الأممي لليمن "هانز غرونديبرغ" من حرب شوارع في مأرب، شمال اليمن، وعبر عن شعوره بالقلق إزاء التصعيد العسكري واستمرار العنف في اليمن. وشدد على أن الخيارات العسكرية لن تؤدي إلى حلول مستدامة. وفي نفس الوقت، حذر المندوب الروسي لدى مجلس الأمن من فشل مساعي "هانز غرونديبرغ"، ووصول الأمور إلى نقطة اللا عودة.⁹⁰

إشادة أمريكية بدور القوات الجنوبية

في 17 ديسمبر، أكد تقرير للخارجية الأمريكية بأن "قوات الحزام الأمني الموالية للمجلس الانتقالي الجنوبي واصلت لعب دور مهم في جهود مكافحة الإرهاب"، متهماً بذات الوقت، القوات الموالية للحكومة اليمنية بعدم إنفاذ تدابير مكافحة الإرهاب في اليمن.⁹¹

وفاة "سفير إيران" لدى الحوثيين

في 21 ديسمبر أعلنت الخارجية الإيرانية وفاة الدبلوماسي الإيراني، والمسؤول السابق بالحرس الثوري، حسن إيرلو، متأثراً بإصابته في كورونا⁹²، بعد يومين من مغادرته صنعاء على متن طائرة عراقية، وسط ترجيحات بمقتله أو إصابته بقصف جوي للتحالف في صنعاء.⁹³

شحنة مخدرات في ميناء عدن

في 21 ديسمبر، أعلنت قوات مكافحة الإرهاب في جنوب اليمن، القبض على 200 كجم من المخدرات تم تهريبها في حاويات سكر عبر ميناء عدن، قادمة من البرازيل. وأعلن رئيس قوات مكافحة الإرهاب، شلال شائع أنّ الشحنة تتبع شخصيات ترتبط بحزب الله اللبناني، وكانت وجهتها صعدة في شمال اليمن بغرض تهريبها إلى دول الخليج.⁹⁴

تعيين محافظ جديدة لشبوة

في 25 ديسمبر، أصدر الرئيس اليمني المعترف به دولياً، عبدربه منصور هادي، قرار قضى بتعيين عوض محمد العولقي محافظاً لمحافظة شبوة، خلفاً للمحافظ السابق المقرب من حزب الإصلاح، محمد بن عديو، بعد

⁹⁰ مجلس الأمن: غرونديبرغ يحذر من حرب شوارع في مأرب (south24.net).

⁹¹ Yemen - United States Department of State

⁹² استشهاد سفير إيران لدى اليمن متأثراً بإصابته بكورونا - وكالة انباء فارس (Fars News Agency - FarsNews Agency)

⁹³ مندوب إيران بصنعاء.. اجلاء غامض لـ"إيرلو" يثير التكنينات (al-ain.com)

⁹⁴ قناة الغد المشرق: auf Twitter القائد العام لمكافحة الإرهاب بعدن، اللواء شلال علي شائع #الغد_المشرق https://t.co/PahBm6KSYP

أشهر من الاحتجاجات التي طالبت برحيل سلطاته. رحّب المجلس الانتقالي الجنوبي بالقرار ووصفه بـ "التوافقي"، وشدد على أهمية استكمال تنفيذ بنود اتفاق الرياض.⁹⁵ كذلك رحّبت قوى سياسية أخرى كحزب الرابطة، التحالف الموحد لأبناء شبوة ورئيس المجلس العام لأبناء المهرة وسقطرى السلطان عبد الله آل عفرار.

المستوى العسكري:

الكشف عن خلية "إرهابية"

في 5 ديسمبر، كشفت السلطات الأمنية في عدن، عن عناصر خلايا "إرهابية"، قالت إنها تقف وراء الهجمات الدموية التي استهدفت موكب محافظ عدن وتفجير بوابة مطار عدن الدولي في شهر أكتوبر 2021.

وقالت اللجنة الأمنية في بيان رسمي، أنّ العمليتين تمت بتوجيه وتمويل من جماعة الحوثيين، وأنّ "المنفذين الأساسيين للعمليات الإرهابيتين أفراد يتبعون أحد قادة الألوية العسكرية"، في إشارة لقائد لواء النقل، المقرّب من حزب الإصلاح، أمجد خالد، الذي ورد ذكره على لسان أحد أعضاء الخلية الذين تم التحقيق معها.⁹⁶

عملية "السابع من ديسمبر"

في 7 ديسمبر، أعلن الحوثيون بعد سكون وترقب دام لأكثر من أسبوعين منذ بداية تكثيف طيران التحالف ضرباته على صنعاء، عن عملية عسكرية أطلقوا عليها "السابع من ديسمبر". استهدفت العملية بصواريخ باليستية وطائرات مسيّرة عدداً من المواقع والمقرات في ست مدن في العمق السعودي.⁹⁷

وزارة الدفاع تنعي مقتل لواء في مأرب

في 13 ديسمبر، أعلنت وزارة الدفاع اليمنية في بيان مقتل قائد هيئة العمليات الحربية بالوزارة اللواء الركن "ناصر الذبياني" في معارك حول مدينة مأرب. وقد قتل الذبياني مع 27 جندياً في مواجهات مع الحوثيين في جبال البلق جنوب مأرب.⁹⁸

رفع الحصانة عن مطار صنعاء الدولي

في ٢٠ ديسمبر، أعلن التحالف العربي بقيادة السعودية، اتخاذ قيادة العمليات العسكرية كافة الإجراءات القانونية لإسقاط الحماية عن بعض المواقع داخل مطار صنعاء الدولي. وأعلن الحوثيون في ساعة متأخرة من

⁹⁵ Hadi Removes the «Islam's Man» From Shabwa (south24.net)

⁹⁶ هل الحوثيون وحدهم وراء الهجمات «الإرهابية» التي ضربت عدن؟ (south24.net)

⁹⁷ العميد يحيى السريع يكشف عن عملية السابع من ديسمبر والتي استهدفت العمق السعودي - YouTube

⁹⁸ مأرب.. هادي ينعي رئيس هيئة العمليات اللواء الذبياني (alarabiya.net)

نفس الليلة عن خروج مطار صنعاء عن الجاهزية عقب تعرضه لسلسلة غارات جوية نفذتها مقاتلات التحالف العربي.⁹⁹

العمالقة إلى شبوة

في 27 ديسمبر، أعلنت قوات العمالقة نقل ألوية عسكرية من الساحل الغربي لليمن، إلى محافظة شبوة، جنوب اليمن. وقالت العمالقة أن نقل قواتها يأتي للمساهمة في عملية تحرير مديريات محافظة شبوة التي سقطت بيد الحوثيين، في سبتمبر الماضي.¹⁰⁰

⁹⁹ التحالف العربي يسقط الحماية عن مطار صنعاء ويدعو إلى إخلائه | انديندنت عربية (independentarabia.com).

¹⁰⁰ قوات العمالقة تنطلق من الساحل الغربي إلى الساحل الشرقي محافظة شبوة – المركز الإعلامي لألوية العمالقة (alamalika.net).



الصورة: فرنس برس

ثانياً: المستوى الاقتصادي

ثانياً: المستوى الاقتصادي

(يناير، 2021)

الدولار: 730 ريالاً

في 5 يناير، تراجعت قيمة الريال اليمني في العاصمة عدن إلى 730 ريالاً لكل دولار أمريكي، و195 لكل ريال سعودي، بعد أن كان قد شهد تحسناً ملحوظاً عقب تشكيل حكومة المناصفة في الأيام الأخيرة من العام 2020. في هذا الوقت حافظ الريال اليمني في صنعاء الخاضعة لسيطرة الحوثيين على قيمته عند 600 ريالاً لكل دولار، و158 للريال سعودي.¹⁰¹

كيس القمح: 15 ألف ريال

انعكاساً لانتهيار العملة المحلية، وصل سعر كيس القمح (50 كيلو جرام) في أسواق عدن ومحافظات جنوب اليمن في 10 يناير إلى 15 ألف ريال.¹⁰²

إغلاق تام لشركات الصرافة

في 13 يناير، وجه البنك المركزي في عدن بإغلاق جميع شركات ومحال الصرافة بعد الانتهيار الكبير لسعر الريال، قبل أن تعيد الشركات نشاطها في وقت لاحق ذات الشهر.¹⁰³

تقرير لجنة العقوبات بالأمم المتحدة

في 22 يناير، اتهم مراقبو العقوبات بالأمم المتحدة حكومة اليمن بغسل الأموال والفساد "بما يؤثر سلباً على وصول إمدادات غذائية كافية"، وقالوا أن الحوثيين استغلوا ما لا يقل عن 1.8 مليار دولار من إيرادات الدولة في 2019 في تمويل المجهود الحربي. وقال التقرير أن البنك المركزي في اليمن خالف قواعد تغيير العملات وتلاعب في سوق العملة "وغسل جزءاً كبيراً من الوديعة السعودية [2 مليار دولار قدمتها الرياض في 2018] بمخطط معقد لغسل الأموال" أدر على تجار (بينهم مجموعة هائل سعيد أنعم) مكاسب بلغت قيمتها نحو 423 مليون دولار.¹⁰⁴

¹⁰¹ مصادر مصرفية لـ "مركز سوٲ24"

¹⁰² مصادر محلية لـ "مركز سوٲ24"

¹⁰³ لماذا قررت الحكومة اليمنية الجديدة إغلاق شركات الصرافة وأحداث شلل تام في البلاد - 13.01.2021، سبوتنيك عربي (sputniknews.com)

¹⁰⁴ تقرير أممي يتهم البنك المركزي اليمني بانتهاج استراتيجية مدمرة (south24.net)

(فبراير، 2021)

عدن: جرة بأسعار الوقود

في 13 فبراير، أعلنت شركة النفط في عدن عن زيادة جديدة في سعر الوقود، بلغت ألف ريال لكل جالون بنزين سعة 20 لتر، حيث أصبح سعر الجالون 7600 ريال بدلاً عن 6700.¹⁰⁵

الدولار: 875 ريالاً

في 15 فبراير، شهدت عملة الريال المحلية انهياراً قياسياً آخر، حيث سجل الدولار الأمريكي قيمة عند 875 لكل ريال يمني، والريال السعودي 230.¹⁰⁶

(مارس، 2021)

مؤتمر المانحين لليمن

في 1 مارس، تعهد مؤتمر المانحين لليمن، الذي نظمته الأمم المتحدة بالشراكة مع سويسرا والسويد، بتقديم 1.67 مليار دولار لمساعدة الوكالات الإنسانية على الاستمرار بتقديم الخدمات الأساسية والطائرة بالبلاد. ووفقاً لبيان صدر عن الأمم المتحدة فقد تبرعت 36 جهة دولية¹⁰⁷، تصدرتهم السعودية بـ 430 مليون دولار، تلتها ألمانيا 244 مليون دولار. وأتت الإمارات ثالثاً بمبلغ 230 مليون، ورابعاً كانت المملكة المتحدة بـ 123 مليون دولار. وأعرب أمين عام الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، عن خيبة الأمل إزاء مؤتمر المانحين، حيث كان المبلغ الذي تبرعت به الدول والجهات "أقل من نصف المبلغ المطلوب"، 3.85 مليار دولار.

احتجاجات واسعة في سيئون

في 15 مارس، خرج آلاف من المحتجين المنددين بتري الأوضاع المعيشية وارتفاع أسعار المشتقات النفطية في مدينة سيئون بمحافظة حضرموت، جنوب اليمن¹⁰⁸.

مظاهرات غاضبة في عدن

في 16 مارس، تظاهر المئات من المحتجين السلميين أمام مقر الحكومة اليمنية في عدن، للمطالبة بتحسين الخدمات وصرف المرتبات¹⁰⁹.

¹⁰⁵ ارتفاع أسعار الوقود في عدن - المشاهد نت (almushahid.net).

¹⁰⁶ مصادر مصرفية لـ "سو٢٤".

¹⁰⁷ Virtual High-level Pledging Event for the Humanitarian Situation in Yemen | OCHA (unocha.org)

¹⁰⁸ أعمال قمع واسعة في سيئون، والمجلس الانتقالي يتوعد (south24.net)

فريق الخبراء يتراجع عن اتهاماته

في 29 مارس، أعلن فريق الخبراء التابع لمجلس الأمن المعني باليمن مراجعته للتقرير الذي اتهم فيه الحكومة اليمنية والبنك المركزي بنهب الودعة السعودية، وتراجعته عن الاتهامات بعد رسالة قدمتها مندقة الفريق، المحامية السيريلانكية دكشيني روانثيكا، لمجلس الأمن أقرت فيها بـ"الخطأ وبطلان الأدلة التي اعتمد عليها خبير الشؤون المالية في الفريق"¹¹⁰.

منحة نفطية سعودية

في 31 مارس، أعلنت السعودية عن منحة مشتقات نفطية لليمن بقيمة 422 مليون دولار، لتشغيل المحطات الكهربائية، لا سيما كهرباء العاصمة عدن. وجاءت هذه المنحة عقب أزمة حادة في وقود محطات الكهرباء في عدن، وانقطاع التيار لفترات تجاوزت 18 ساعة في اليوم¹¹¹.

(أبريل، 2021)

كيس القمح: 19 ألف ريال

في 14 أبريل، بلغ سعر كيس القمح (50 كيلو جرام) 22 ألف ريال يمني، بزيادة سبعة آلاف ريال عن شهر يناير، وارتفعت أسعار السلع الغذائية الأساسية أيضاً بنسب متقاربة، ما تسبب في ركود بعض الأسواق التجارية في مدن كبرى في جنوب اليمن كحضرموت¹¹².

(مايو، 2021)

الدولار: 900 ريالاً

في 1 مايو، سجلت عملة الريال اليمني انهياراً جديداً عند 905 ريالاً لكل دولار أميركي، والريال السعودي 235 ريالاً يمنياً.

¹⁰⁹ عدن: احتجاجات سلمية غاضبة في ساحات مقر حكومة المناصفة (south24.net).

¹¹⁰ لماذا احتفى الإعلام السعودي بـ«تربة أممية مريبة» لحكومة بن دغر من تهم الفساد (south24.net).

¹¹¹ السعودية تدعم اليمن... منحة نفطية بـ422 مليون دولار (al-ain.com).

¹¹² صحيفة الأيام - ارتفاع أسعار المواد الغذائية يتسبب في ركود الأسواق التجارية بحضرموت (alayyam.info).

8 حاويات من العملة

في 10 مايو، وصلت 8 حاويات تحمل مليارات الريالات المطبوعة (عملة جديدة) دون غطاء من نقد الأجنبي إلى ميناء المكلا بحضرموت¹¹³، وسط تحذيرات من انهيار العملة.

127 مليون دولار من البنك الدولي

في 15 مايو، أعلن وزير التخطيط والتعاون الدولي اليمني، واعد باذيب، موافقة البنك الدولي على تقديم 127 مليون دولار لدعم الأمن الغذائي وسبل العيش الريفية، في البلاد¹¹⁴.

(يونيو، 2021)

صندوق النقد الدولي

في 3 يونيو، صدر بيان صحفي عن صندوق النقد الدولي بشأن عقد فريق من الخبراء بعثة افتراضية مع السلطات اليمنية¹¹⁵. أشار البيان إلى أنَّ الآفاق الاقتصادية لليمن على المدى القريب تبدو "قاتمة". ولفت البيان إلى أنه "مع استمرار الجائحة في العالم ودون إيجاد مصادر تمويل خارجية إضافية يُتوقع انكماش الناتج المحلي [اليمني] بنسبة 2 في المائة أخرى في 2021 بعد تراجعته 8.5 في المائة في 2020".

50 مليون دولار لليمن

في 8 يونيو، أعلن صندوق اليمن الإنساني التابع للأمم المتحدة، عن مساعدات إنسانية طارئة لليمن بقيمة 50 مليون دولار، لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة والنازحين داخليا والأقليات¹¹⁶.

(يوليو، 2021)

150 مليون دولار من البنك الدولي

في 1 يوليو، قرر البنك الدولي أن يقدم لليمن منح مالية قدرها 150 مليون دولار تغطي مشروعات في مجالات الصحة والغذاء والصرف الصحي للمساعدة في التخفيف من عجز في التمويل¹¹⁷.

¹¹³ 8 حاويات محملة بأموال مطبوعة حديثا تصل حضرموت | المشيد الخليجي (almashhadalkhaleeji.com)

¹¹⁴ البنك الدولي يوافق على تمويل مشروعين لدعم الأمن الغذائي - يمن شباب نت (yemenshabab.net)

¹¹⁵ خبراء الصندوق يختتمون زيارة افتراضية حول اليمن (imf.org)

¹¹⁶ Twitter (16)

60 مليون دولار من مركز الملك سلمان

في 1 يوليو أيضاً، أعلن "مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية" عن توقيع اتفاقية تعاون مع برنامج الأغذية العالمي بقيمة 60 مليون دولار "لتلبية الاحتياجات الغذائية للفئات الأشد احتياجاً في اليمن"¹¹⁸.

اتفاق بمنع توريد إيرادات تعز

في 10 يوليو، أقر اجتماع بين قيادة محور تعز العسكري والسلطة المحلية بالمحافظة، شمال اليمن، تخصيص إيرادات المحافظة لصالح منتسبي الجيش والجرحى، ووقف توريدها للبنك المركزي بعدن¹¹⁹. ووجه رئيس الوزراء اليمني، معين عبد الملك، بمذكرة له بوقف هذه الخطوة، ولم يتبين حتى الآن ما إذا كانت إيرادات الجزء المحسوب على الحكومة في تعز المنقسمة بين الحكومة والحوثيين تذهب إلى البنك المركزي في عدن أم لا¹²⁰.

الدولار: 1000 ريال

في 12 يوليو، كان الريال قد دخل مستوى جديداً وغير مسبقاً من الانهيار، ليتخطى الدولار الأميركي عتبة 1000 ريال يمني، والريال السعودي 260.121

100 مليون من قطر

في 21 يوليو، أعلنت وكالة الأنباء القطرية عن تخصيص الدوحة مئة مليون دولار أمريكي دعماً لجهود برنامج الأغذية العالمي في اليمن، التابع لمنظمة الأمم المتحدة "من أجل دعم الأمن الغذائي ودرء المجاعة في اليمن"¹²².

تحذيرات من عجز مالي

في 27 يوليو، حذّر برنامج الأغذية العالمي من "عجز مالي بعد أشهر مع عواقب مدمرة على الضعفاء المعتمدين على المساعدات"¹²³. وقال البرنامج إن إجمالي عدد الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي الشديد يبلغ 16.2 مليون شخص. ثمة 2.3 مليون طفل دون سن الخامسة يعانون من سوء التغذية الحاد. 400,000 من هؤلاء معرضون لخطر الوفاة إذا تركوا دون علاج. وتعاني حوالي 1.2 مليون امرأة حامل ومرضعة من سوء التغذية الحاد.

¹¹⁷ البنك الدولي يمنح 150 مليون دولار لليمن وسط نقص في المساعدات Reuters |

¹¹⁸ عام / مركز الملك سلمان للإغاثة يوقع برنامج تعاون مشترك - وكالة الأنباء السعودية (spa.gov.sa)

¹¹⁹ اتفاق السلطة المحلية ومحور تعز .. يخلق تناقضاً في مواقف الأحزاب - المشاهد نت (almushahid.net)

¹²⁰ نيوزيمن - رئيس الحكومة يلغي محضر قادة محور تعز لنهب الإيرادات المالية (newsyemen.net)

¹²¹ الدولار يتجاوز ألف ريال يمني.. وحملات ضد المضاربين بالعملة (al-ain.com)

¹²² قطر ترصد 100 مليون دولار لدعم الأمن الغذائي في اليمن RT Arabic -

¹²³ اليمن: برنامج الأغذية العالمي يحذر من عجز مالي | أخبار الأمم المتحدة (un.org)

تقرير لـ"الفاو" بشأن الأمن الغذائي

في 29 يوليو، قالت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو)، أنَّ ما يقرب من 16.2 مليون يمني "يعانون من أزمة انعدام الأمن الغذائي الحاد (المرحلة الثالثة والأعلى) وفقًا لتحليل التصنيف المتكامل للأمن الغذائي"¹²⁴. وأضاف التقرير، "ما يقرب عن 47 ألف شخص من هؤلاء يعانون من مستويات كارثية (المرحلة 5) من انعدام الأمن الغذائي - في ظروف شبيهة بالمجاعة".

(أغسطس، 2021)

555 مليون دولار حقوق سحب من الصندوق الدولي

في 1 أغسطس، أعلن البنك المركزي اليمني في عدن أنَّ صندوق النقد الدولي خصص حصة من وحدات السحب الخاصة به لليمن تعادل 555 مليون دولار لتعزيز احتياطات البلد من العملات الصعبة ودعم قيمة العملة الوطنية المتداعية¹²⁵.

عدن: إقفال محلات صرافة

في 8 أغسطس، أغلق البنك المركزي اليمني 5 شركات صرافة قال إنَّها مخالفة للقوانين، بالتزامن مع استمرار انهيار العملة المحلية¹²⁶.

شبكة الإنذار بالمجاعة تحذّر

في 5 أغسطس، حذّرت شبكة أنظمة الإنذار المبكر بالمجاعة من أنَّ ارتفاع أسعار الغذاء باليمن، ولا سيما جنوب اليمن، يهدد الكثيرين ببلوغ «مرحلة المجاعة». وأشار التقرير إلى أنَّ ارتفاع أسعار المواد الغذائية بسبب هبوط قيمة عملة الريال "أدّى إلى انخفاض القوة الشرائية في بيئة دخلها المالي اقل من المتوسط"¹²⁷.

165 مليون دولار من أمريكا

في 9 أغسطس، أعلنت الولايات المتحدة الأميركية الولايات المتحدة تخصيص 165 مليون دولار كمساعدات إنسانية جديدة لليمن، ستقدم عن طريق الوكالة الأميركية للتنمية الدولية.¹²⁸

¹²⁴ الفاو - مقالات إخبارية: 127 مليون دولار أمريكي من البنك الدولي لدعم الأمن الغذائي وسبل العيش الريفية في اليمن (fao.org).

¹²⁵ المركزي اليمني يعلن تخصيص صندوق النقد الدولي 555 مليون دولار | آخر الأخبار | عربية (cnbcarabia.com) CNBC.

¹²⁶ البنك المركزي يوقف 5 شركات صرافة (الأسماء) | المشهد اليمني (almashhad-alyemeni.com).

¹²⁷ اليمن: ارتفاع أسعار الغذاء يهدد الكثيرين ببلوغ «مرحلة المجاعة» (south24.net) ».

¹²⁸ واشنطن تعلن عن 165 مليون دولار إضافية على شكل مساعدات لليمن (alarabiya.net).

75 مليون دولار من مؤسسة التمويل الدولية

في 10 أغسطس، أعلنت مؤسسة التمويل الدولية تقديم تمويل ديون بقيمة 75 مليون دولار لمجموعة "هايل سعيد أنعم" اليمنية للأغذية¹²⁹.

(سبتمبر، 2021)

مظاهرات غاضبة في جنوب اليمن

في 15 سبتمبر، شهدت العاصمة عدن، ومحافظة جنوبية أخرى مثل أبين، شبوة، وحضرموت، احتجاجات شعبية عنيفة للتنديد بتري الأوضاع المعيشية المستمر¹³⁰.

600 مليون دولار من المانحين

في 23 سبتمبر، تعهد مانحون بتقديم 600 مليون دولار لليمن، كدعم إضافي لخطة الاستجابة الإنسانية لليمن في مؤتمر استضافته السويد وسويسرا والاتحاد الأوروبي¹³¹. وشملت التعهدات 291 مليون دولار من الولايات المتحدة الأمريكية، 119 مليون يورو من الاتحاد الأوروبي، و100 مليون دولار من قطر، والسعودية 90 مليون دولار.

الإفراج عن 100 مليون يورو

في 26 سبتمبر، أعلن البنك المركزي اليمني في عدن أن "بنك إنجلترا" البريطاني أفج عن 100 مليون يورو من أرصده التي كانت مجمدة لسنوات¹³².

احتجاجات شعبية في تعز

في 27 سبتمبر، شهدت مدينة تعز، شمال اليمن احتجاجات عنيفة ضد الحكومة اليمنية، وللتنديد بالفساد واستمرار تري الأوضاع الاقتصادية وتدهور العملة الوطنية وارتفاع الأسعار¹³³.

¹²⁹ مؤسسة التمويل الدولية تقدم تمويل ديون بقيمة 75 مليون دولار لمجموعة أغذية يمنية Reuters |

¹³⁰ مظاهرات في جنوب اليمن احتجاجا على تدهور الأوضاع المعيشية، وتعديل وزاري في بريطانيا BBC Arabic -

¹³¹ مانحون يتعهدون بتقديم 600 مليون دولار كدعم إضافي لليمن - الموقع بوست (almawqapost.net)

¹³² البنك المركزي اليمني يعلن الإفراج عن أرصده المجمدة لدى "بنك إنجلترا" - سبوتنيك عربي (sputniknews.com)

¹³³ اليمن... احتجاجات غاضبة في تعز تنديد بالفساد واستمرار تري الأوضاع الاقتصادية (صور + فيديو) RT Arabic -

(أكتوبر، 2021)

الدولار: 1322 ريالاً

في 15 أكتوبر، وصل سعر الدولار الأميركي إلى 1322 ريالاً يمنياً، والريال السعودي 348، في ارتفاع قياسي جديد.¹³⁴

إجراءات حكومية

في 17 أكتوبر، وجه اجتماع مشترك للحكومة اليمنية مع قيادة البنك المركزي بتشديد الإجراءات على المنافذ البرية لمنع تهريب العملية الأجنبية، وتوقيف التحويلات عبر الشبكات المالية الداخلية مؤقتاً نتيجة ارتفاع نسبة رسوم هذه الحوالات إلى مناطق سيطرة الحوثيين.¹³⁵

(نوفمبر، 2021)

البنك الدولي يحذّر من ارتفاع أسعار الغذاء

في 7 نوفمبر، لفت تقرير لـ "البنك الدولي" إلى أنّ "ارتفاع أسعار السلع الغذائية يلعب دوراً حاسماً في أزمة الأمن الغذائي باليمن". وأشار التقرير إلى أنّ هنالك القليل من الأدلة على أنّ ارتفاع أسعار المواد الغذائية يعود إلى نقص الإنتاج الزراعي، مضيفاً أنّ "التقارير تشير إلى أنّ اليمن كان يستورد أكثر من 90% من احتياجاته من الغذاء قبل الصراع، وخلال العام الماضي، لم يطرأ على الإنتاج الزراعي أيّ تغيير يُذكر".¹³⁶

90 مليون دولار من قطر

في 8 نوفمبر، وقعت دولة قطر مع برنامج الأغذية العالمي اتفاقية "دعم الأمن الغذائي والتغذية لخطّة استجابة برنامج الأغذية العالمي في اليمن" بقيمة 90 مليون دولار أميركي.¹³⁷

45 مليون دولار من الأمم المتحدة

في 8 نوفمبر أيضاً، أعلن صندوق التمويل الإنساني لليمن التابع للأمم المتحدة تخصيص مبلغ 45 مليون دولار لدعم الجانب الإنساني باليمن.¹³⁸

¹³⁴ مصادر مصرفية لـ "سو٢٤"¹³⁵ قرار تاريخي في عدن لإنقاذ الريال اليمني (al-ain.com)¹³⁶ ارتفاع أسعار السلع الغذائية يلعب دوراً حاسماً في أزمة الأمن الغذائي باليمن (south24.net)¹³⁷ قطر و"الغذاء العالمي" يوقعان اتفاقية لدعم الأمن الغذائي في اليمن - وكالة أنباء تركيا (tr.agency)¹³⁸ 45 مليون دولار.. الأمم المتحدة تدعم الجانب الإنساني باليمن (aa.com.tr)

مزادات العملة الأجنبية

في 10 نوفمبر، أعلن نائب محافظ البنك المركزي اليمني السابق، شكيب حبيشي عن تنظيم البنك المركزي مزادات أسبوعية لبيع وشراء العملات الأجنبية، وهي المزادات التي تزامنت مع انهيار المتسارع بقيمة الريال اليمني¹³⁹.

الدولار: 1500 ريال

في 20 نوفمبر، وصل سعر الدولار الأميركي إلى 1500 ريالاً يمينياً، والريال السعودي 393.

رفع أسعار الوقود

في 22 نوفمبر، أعلنت شركة النفط في عدن عن جرعة جديدة في أسعار الوقود، بلغ معها سعر جالون البنزين ساعة 20 لتراً 21800 ريال يمني، وهو ما سبب أزمة مواصلات حادة، وانعكاساً على أسعار الغذاء أيضاً.¹⁴⁰

(ديسمبر، 2021)

الدولار: 1720 ريالاً

في 2 ديسمبر، وصل انهيار الريال اليمني إلى ذروته في عام 2021، وبلغت قيمة الدولار الأميركي في عدن 1720 ريالاً،¹⁴¹ والريال السعودي 455 ريالاً. وحافظ الريال في صنعاء الخاضعة للحوثيين على استقراره طيلة العام عند 600 ريالاً لكل دولار، و158 لكل ريال سعودي. وتسبب هذا الفارق بين صنعاء وعدن بفجوة كبيرة في الحوالات المالية، دفع من يريدون إرسال حوالة مالية من عدن إلى صنعاء، وأغلبهم من الموظفين والعمال من محافظات شمال اليمن، إلى تسديد مبالغ باهظة تتجاوز 140% كرسوم تحويل.

كيس القمح: 47 ألف ريال

في 5 ديسمبر أيضاً، تجاوز سعر كيس دقيق القمح في عدن حاجز 45 ألف ريال يمني، في أقصى ارتفاع له، ليكون الفارق بين سعره في يناير بداية العام ومطلع ديسمبر أكثر من 30 ألف ريال. وارتفعت أيضاً أسعار السلع الغذائية الأساسية الأخرى مثل الذرة، الأرز، زيت الطبخ، الحليب ومشتقاته، وغيرها بنسب متقاربة، بالإضافة للارتفاع المضطرد في أسعار لحوم الدواجن والمواشي، ولحوم الأسماك.

¹³⁹ "المركزي" اليمني ينظم مزادات لبيع وشراء العملات الأجنبية لإنقاذ الريال المنهار - الشرق (asharqbusiness.com)

¹⁴⁰ رفع أسعار البنزين في عدن جنوبي اليمن بنسبة 19% | ديريفر (debriefer.net)

¹⁴¹ "نكسة تاريخية .. الدولار الواحد بـ 1720 ريال يمني | المهرة بوست (almahrapost.com)

تغيير إدارة البنك المركزي

في 6 ديسمبر، أصدر الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، قرارات بتعيين إدارة جديدة للبنك المركزي اليمني، بديلة عن الإدارة السابقة، التي تلاحقها تهمة "فساد". قضت القرارات الجديدة بتعيين أحمد المعيني محافظاً للبنك، ومحمد باناجة نائباً له، وتكليف الجهاز المركزي للرقابة والمحاسبة لمراجعة أعمال البنك للأعوام السابقة. وحظيت هذه القرارات بترحيب وتفاؤل كبيرين، وأعلن المجلس الانتقالي الجنوبي أنها تمت بتوافق بينه والرئاسة اليمنية. وأعلن سفراء الولايات المتحدة وبريطانيا ودول الاتحاد الأوروبي دعمهم للإدارة الجديدة للبنك، والإصلاحات الاقتصادية الشاملة في البلاد¹⁴².

تصعيد شعبي بحضرموت

في 10 ديسمبر، أوقفت نقاط شعبية في وادي حضرموت قاطرات النفط الخام وشاحنات الأسماك من الخروج من المحافظة، ضمن تصعيد شعبي مندّد بتدري الأوضاع المعيشية وارتفاع أسعار الوقود¹⁴³. ولا يزال التصعيد الشعبي مستمراً حتى وقت نشر هذا التقرير.

بيان للرباعية الدولية

في 16 ديسمبر، رحّب بيان للرباعية الدولية (الولايات المتحدة، بريطانيا، السعودية، الإمارات) بتعيين محافظ للبنك المركزي. ونوّه البيان أنّ "تعيين الكوادر المؤهلة يمثل خطوة إيجابية إلى الأمام".

تحسن مستمر للريال، وهبوط ملحوظ للأسعار

في 20 ديسمبر، تراجع قيمة العملات الأجنبية أمام الريال اليمني بشكل دراماتيكي، وانخفضت قيمة الدولار الأمريكي إلى ما دون الألف ريال يمني، والريال السعودي 261 ريال يمني¹⁴⁴. كما تراجع أسعار بعض المواد الغذائية بشكل تدريجي، في حين بقيت بعض أسعار المواد الأساسية بقيمتها المرتفعة. كذلك أعلنت شركة النفط في عدن تخفيض سعر البترين لتصل قيمة الـ (20 لتر) إلى 18600 ريال.

¹⁴² محافظ البنك المركزي يلتقي سفراء الدول الأوروبية ورئيس بعثة صندوق النقد الدولي (cby-ye.com)

¹⁴³ حضرموت: غضب شعبي يوقف تصدير النفط والأسماك (south24.net)

¹⁴⁴ إنهيار كبير للعملات الأجنبية في العاصمة عدن - عدن 24 (aden24.net)



الصورة: إعلام حوثي

ثالثاً: المستوى الإنساني

ثالثاً: المستوى الإنساني

(يناير، 2021)

إعدامات جماعية في تعز

في 13 يناير، ارتكبت جماعة الحوثي جُملة من الانتهاكات بحق المدنيين عقب سيطرتها على منطقة الحيمة بمحافظة تعز. وأكدت الشبكة اليمنية للحقوق والحريات عن ارتكاب الجماعة 334 انتهاك خلال الفترة بين 6-11 يناير¹⁴⁵.

اغتناب ١٣ طالب على يد معلمهم

في 23 يناير، أقدم مُعلم على اغتناب 13 طفل من طلابه؛ في مديرية بعدان بمحافظة إب، الخاضعة لسيطرة الحوثيين، وفقاً لإعلام محلي¹⁴⁶.

(فبراير، 2021)

اعتقال وإخفاء مئات النساء في مناطق سيطرة الحوثي

في 19 فبراير، كشف تقرير لتحالف نساء من أجل السلام في اليمن، وتكتل 8 مارس (آذار)، قيام جماعة الحوثي باعتقال وإخفاء 1181 امرأة يمنية في مناطق سيطرتهم¹⁴⁷.

اعتقال عارضة أزياء في صنعاء

20 فبراير، جماعة الحوثي تعتقل الممثلة وعارضة الأزياء اليمنية انتصار الحمادي بتهمة الإخلال بالأداب العامة. وطالبت منظمة العفو الدولية في وقت لاحق الجماعة بالإفراج الفوري عن الممثلة الحمادي¹⁴⁸.

¹⁴⁵ صحيفة الأيام - إعدامات جماعية تطال مدنيين في الحيمة بتعز (alayyam.info).

¹⁴⁶ معلم يغتصب طلبة ويصور الجريمة وسط اليمن (alameenpress.info).

¹⁴⁷ تقرير حقوقي يوثق انتهاكات الحوثيين ضد النساء | الشرق الأوسط (aawsat.com).

¹⁴⁸ العفو الدولية: على الحوثيين باليمن الإفراج عن ممثلة تخشى تعرضها لفحص عنصرية Reuters |

(مارس، 2021)

اختطاف طفل في شبوة

في 3 مارس، تعرض نجل الصحفي زَين عطية مراسل قناة اليمن، البالغ من العمر 13 عاما بمحافظة شبوة للاحتجاز، في محاولة من السلطات في المحافظة للضغط على والده¹⁴⁹.

قمع محتجين في سينون

في 15 مارس، أصيب سبعة محتجين، برصاص قوات أمنية حكومية، خلال قمعها لتظاهرة منددة بتردي الأوضاع المعيشية وارتفاع أسعار المشتقات النفطية في مدينة سينون بمحافظة حضرموت.¹⁵⁰

قصف مخيمات للنازحين في مأرب

في 21 مارس، أصيبت خمس نساء، ثلاث منهن إصابتهن بليغة، بالإضافة إلى تدمير وحرق 27 خيمة و18 خزان ماء، بقصف لجماعة الحوثيين على مخيمات (الميل - الخير - تواصل) في مأرب¹⁵¹.

قمع مظاهرة في حضرموت

في 30 مارس، قُتل مواطن وأصيب آخرون، برصاص قوات الأمن إثر تفريق وقفة احتجاجية بمدينة المكلا بمحافظة حضرموت شرقي اليمن.¹⁵²

(أبريل، 2021)

مقتل صحفي غربي تعز

في 2 أبريل، قُتل الصحفي هشام البكري أثناء قيامه بمهمة تغطية المعارك العسكرية ضد الحوثيين في جبهة مقبنة غرب تعز¹⁵³.

¹⁴⁹ أخبار وتقارير - قناة اليمن اليوم تدين ملاحقة سلطة الإخوان لمراسلها في شبوة واحتجاز نجله (marsad.news)

¹⁵⁰ أعمال قمع واسعة في سينون، والمجلس الانتقالي يتوعد (south24.net)

¹⁵¹ أخبار محافظات اليمن - قصف حوثي يدمر مخيمات نازحين ويصيب 5 نساء في مأرب (aden-tm.net)

¹⁵² احتجاجات المكلا.. مقتل مواطن وإصابة سبعة آخرين برصاص قوات الأمن - الموقع بوست (almawqaeapost.net)

¹⁵³ مقتل الصحفي هشام البكري في جبهة مقبنة غرب تعز - اليمن نت (theyemen.net)

اقتحام شركة إعلام في صنعاء

في 18 أبريل، تعرضت شركة يمن ديجيتال ميديا في صنعاء والتي تقدّم خدمات إعلامية للقنوات التلفزيونية للاقتحام ونهب ممتلكاتها بحجة فرار المالك من العدالة¹⁵⁴.

مقتل 3 أطفال في إب

في 22 أبريل، تم العثور على جثامين لـ 3 أطفال؛ مرمية في وادي الجنات بقرية المعقاب بمديرية بعدان في إب¹⁵⁵.

(يونيو، 2021)

مقتل 14 شخص بينهم طفلة في مأرب

في 5 يونيو، قُتل 14 شخصا بينهم طفلة في قصف استهدف محطة وقود في مدينة مأرب شمال اليمن، واتهمت السلطات في مأرب ضلوع الحوثيين في الهجوم¹⁵⁶.

(يوليو، 2021)

انتهاكات واسعة بشبوة

في 7 يوليو، جُرح واعتقل العشرات من المدنيين بينهم أطفال، جراء حملة قمع نفذتها القوات الأمنية الموالية لحزب الإصلاح في الحكومة اليمنية خلال مظاهرات سلمية واسعة خرجت في عموم مناطق ومدن محافظة شبوة، لإحياء ذكرى "يوم الأرض" 7 يوليو، وتجديد المطالبة باستقلال جنوب اليمن. القوات الأمنية اعتقلت رئيس انتقالي مديرية عتق ناصر مقلّم الخليفي، ونائبه التربوي سيلان حنش، كما حاصرت منزل رئيس الدائرة الجماهيرية لانتقالي مديرية نصاب بشبوة، واعتقلت ابنه حمزة، كما اعتقل مدير الإدارة الإعلامية لانتقالي مديرية بيحان طه حدير، ومدير إدارة الشباب والطلاب بانتقالي مديرية رضوم ناصر المهري¹⁵⁷.

مقتل طبيبة وطفليها بصنعاء

في 14 يوليو، قُتلت طبيبة وطفليها؛ إثر إلقاء قنبلة يدوية متفجرة عليها من قبل زوجها، في حي الحثيلي بصنعاء¹⁵⁸.

¹⁵⁴ ملنشيا الحوثي تصادر أكبر شركة اعلامية بصنعاء (al-ain.com)

¹⁵⁵ العثور على جثث ثلاثة أطفال مرمية في إحدى الأودية بمحافظة إب في ظروف غامضة | بوابتي (bawabatii.net)

¹⁵⁶ اليمن: مقتل 14 شخصا بينهم طفلة في قصف استهدف محطة وقود بمأرب شمال البلاد - YouTube

¹⁵⁷ دماء ومعتقلون: مظاهرات شعبية تحتاح شبوة في ذكرى يوم الأرض «7 يوليو (south24.net)

¹⁵⁸ رجل يقتل زوجته الطبية وطفليها في صنعاء - سما نيوز (smanews.org)

(أغسطس، 2021)**اعتقال صحفي بطروف غامضة بصنعاء**

في 3 أغسطس، اختفى الصحفي يونس عبدالسلام في ظروف غامضة، وأكّدت أسرته بعد أسابيع، أنّ عبد السلام يتواجد بسجن المخابرات الحوثية في صنعاء¹⁵⁹.

مقتل طفل نازح في إب

في 9 أغسطس، قُتل الطفل عبود مصطفى العليبي، نازح من محافظة تعز، برصاص مسلح أمام هيئة مستشفى الثورة العام الواقع وسط مدينة إب، شمال اليمن¹⁶⁰.

اتهامات لحزب الإصلاح بارتكاب جريمة إبادة

في 10 أغسطس، تعرّضت أسرة "الحرق" كاملة لجريمة إبادة مروعة من قبل قوات، قالت مصادر متعددة أنها تتبع حزب الإصلاح اليمني في تعز، على خلفية رفض الأسرة تمكين عصابة يتزعمها القيادي "الأعرج" من أرضية لها في حي عمد بمنطقة بير باشا وسط مدينة تعز. وتمت تصفية 7 من أفراد الأسرة بناءً على توجيهات من "عبد سالم المخلافي" وهو قيادي إصلاحي بارز في المدينة¹⁶¹.

(سبتمبر، 2021)**مقتل شاب يمني في لحج**

في 8 سبتمبر، قُتل شاب يمني عائد من الولايات المتحدة الأمريكية، في محافظة لحج شمالي العاصمة عدن، بعد إيقافه من قبل نقطة عسكرية تتبع القوات الجنوبية¹⁶². أثارت الحادثة استياءً شعبياً واسعاً. وجّه المجلس الانتقالي الجنوبي بالتحقيق في الحادثة وإحالة المتورطين للنيابة العسكرية¹⁶³.

إصابة 6 أطفال وامرأة في مأرب

في 9 سبتمبر، أصيب ستة أطفال وامرأة، في قصف صاروخي لجماعة الحوثي، فجر الخميس، على مخيم الحمة للنازحين بمحافظة مأرب¹⁶⁴.

¹⁵⁹ أسرة الصحفي المخفي يونس عبد السلام تؤكد اعتقال الحوثيين له في صنعاء - الموقع بوست (almawqapost.net).

¹⁶⁰ كان بيعع المناديل... مقتل طفل برصاص مسلح بمدينة اب وسط فوضى أمنية - الخبر بوست (alkhabarpost.com).

¹⁶¹ شاهد كيف اقتحمت عصابات الإصلاح منازل أسرة الحرق في تعز - يمني برس (yemenipress.net).

¹⁶² مقتل شاب يمني أمريكي بحاجز أمني في لحج يثير غضبا في اليمن (news.cn).

¹⁶³ رئيس "الانتقالي الجنوبي" يوجه بتشكيل لجنة للتحقيق في ملايسات مقتل عبد الملك السنياني (eremnews.com).

اعتقال ناشطة في مأرب

في 13 سبتمبر، اقتحمت قوة عسكرية حكومية في مأرب منزل الناشطة "أمة الله الحمادي" واعتقلتها، ولم يُكشف عن مصيرها حتى وقت كتابة هذا التقرير.¹⁶⁵

اعتقالات تعسفية في شبوة

في 15 سبتمبر، اعتقلت السلطات الأمنية المحلية عدد من الناشطين في محافظة شبوة الجنوبية، بينهم ناصر التوكة وسريع حبتور وطالب الحمصي خلال مظاهرات رافضة لوجود السلطة المحلية، التي يديرها حزب الإصلاح. نشرت السلطات مدرعات ووحدات من العسكر لقمع التظاهرات، التي رفعت أعلام دولة اليمن الجنوبي السابقة¹⁶⁶.

مقتل متظاهري المكلا

في 15 سبتمبر، قتل سالم بقشان، برصاص الأمن -21 عاما- من أبناء حي الصيادين متأثراً بإصابته المباشرة في رأسه في المكلا أثناء مظاهرات منددة بتردي الأوضاع المعيشية¹⁶⁷.

مقتل شاب في عدن

في 16 سبتمبر، لقي شاب مدني مصرعه برصاص الأمن، وأصيب 3 جنود برصاص عناصر مسلحة، إثر مصادمات اندلعت بين محتجين في شوارع العاصمة عدن وبين قوات أمنية نفذت انتشاراً في المدينة¹⁶⁸.

إعدام تسعة بينهم طفل في صنعاء

في 18 سبتمبر، نفذت جماعة الحوثي المدعومة من إيران، حكم الإعدام في تسعة أشخاص بينهم طفل، اتهموا سابقاً بالضلوع في مقتل القيادي في الجماعة صالح الصماد في أبريل (نيسان) عام 2018 بغارة جوية نفذها التحالف العربي بقيادة السعودية. وقوبلت عملية الإعدام بإدانات واسعة محلياً ودولياً¹⁶⁹.

مقتل مواطن بتعز

في 27 سبتمبر، لقي مواطن مصرعه وأصيب آخر، إثر إطلاق نار على تظاهرة سلمية في محافظة تعز من قبل السلطة الأمنية الموالية لحزب الإصلاح في المحافظة.¹⁷⁰

¹⁶⁴ إصابة 6 أطفال وامرأة بقصف حوثي على مخيم بمأرب (almashhadalaraby.com)

¹⁶⁵ اعتقال ناشطة حقوقية وإداعها سجن الأمن السياسي في مأرب | المشيد الخليجي (almashhadalkhaleeji.com)

¹⁶⁶ شبوة: «حملة قمع» أمنية خلال تظاهرات طالبت برحيل «الاخوان» (south24.net)

¹⁶⁷ مقتل "بقشان" في المكلا وإصابة آخرين | موقع حروت الإخباري (hayrout.com)

¹⁶⁸ اليمن .. مقتل مدني وإصابة 3 جنود خلال احتجاجات عدن (elbalad.news)

¹⁶⁹ إعدام الحوثي 9 أشخاص بينهم قاصر في اليمن | انديندنت عربية (independentarabia.com)

(أكتوبر، 2021)

مقتل صحفي في اشتباكات كريتر

في 2 أكتوبر، توفي الناشط الإعلامي خالد عسكر متأثراً بجراحه التي أصيب بها في الاشتباكات التي دارت بين قوات الأمن وعناصر مسلحة في مديرية كريتر بالعاصمة عدن¹⁷¹.

مقتل صحفيين في هجوم "إرهابي" بعدن

في 10 أكتوبر، قُتل السكرتير الصحفي لمحافظة عدن أحمد صالح بو صالح والمصور الصحفي طارق مصطفى في "التفجير الدموي" الذي استهدف موكب محافظ محافظة عدن ووزير الزراعة اللواء سالم السقطري في مديرية التواهي بالعاصمة عدن¹⁷².

أطباء بلا حدود تعالج 269 طفل من سوء التغذية

في 18 أكتوبر، أعلنت منظمة أطباء بلا حدود عن علاج ثلاثة آلاف و269 طفلاً من سوء التغذية خلال النصف الأول من العام الجاري¹⁷³.

سيارة مفخخة أمام مطار عدن

في 30 أكتوبر، قُتل خمسة مدنيون على الأقل، وأصيب حوالي 30 آخرون بينهم أطفال، في انفجار "سيارة مفخخة" بالقرب من بوابة مطار عدن الدولي بمديرية خورمكسر بعدن¹⁷⁴.

(نوفمبر، 2021)

وفاة صحفي متأثراً بإصابته

في 7 نوفمبر، توفي الصحفي أحمد حديج باراس متأثراً بجراحه التي أصيب بها في الانفجار الذي استهدف موكب محافظ عدن في 10 أكتوبر¹⁷⁵.

¹⁷⁰ بيان مخيب للأمال من أمنية تعز بعد مقتل متظاهر | المشيد اليمني (almashhad-alyemeni.com)

¹⁷¹ استشهاد الناشط الإعلامي خالد عسكر الياضي متأثراً بالإصابة التي تعرض لها في أحداث كريتر (nhadramout.com) *

¹⁷² | South24 (12) عربي "#: auf Twitter انفوجرافيك | خلال شهر .. عدن تودع أربعة صحفيين وتنشئ بالخامس

¹⁷³ أطباء بلا حدود: علاج 3269 طفلاً من سوء التغذية (almashhadalaraby.com)

¹⁷⁴ بعد يوم من مغادرة وفد أوروبي: عشرات القتلى والجرحى بهجوم مفخخ أمام مطار عدن (south24.net)

¹⁷⁵ المصدر: 155

اغتيال صحفية وجنيتها في عدن

في 9 نوفمبر، اغتيلت الصحفية "رشا الحرازي" وجنيتها، وأصيب زوجها الصحفي "محمد العتي" في تفجير بعوبة مفخخة زرعت في سيارتهم في مديرية خورمكسر بالعاصمة عدن¹⁷⁶. اتهمت مصادر صحفية الحوثيين بالوقوف خلف العملية. لم تؤكد هذه الاتهامات أي جهة رسمية، ولم ينفي أو يؤكد الحوثيون ذلك.

اعتقال صحفي في محافظة إب

في 24 نوفمبر، اعتقلت جماعة الحوثي الصحفي ماجد ياسين، بعد عودته من المشاركة في فعالية رياضية في محافظة إب اليمنية¹⁷⁷.

منظمة دولية قلقة إزاء الوضع في مأرب

في 25 نوفمبر، أشارت منظمة الهجرة الدولية في تقرير لها، إلى أن أكثر من 15,000 شخص فروا من المناطق المتضررة من النزاع إلى أماكن أكثر أماناً في مأرب في شهر نوفمبر. وأوضحت أن من بين المتضررين، هناك حوالي 3,500 مهاجر تقطعت بهم السبل في جميع أنحاء المحافظة بحسب تقديرات المنظمة الدولية للهجرة¹⁷⁸.

(ديسمبر، 2021)

اغتيال جندي بالنخبة الشبوانية

في 10 ديسمبر، أُغتيل الجندي في قوات النخبة الشبوانية أبوبكر سلامة العولقي على يد مسلحين مجهولين يرجح انتماءهم لتنظيم القاعدة في مديرية الصعيد بمحافظة شبوة¹⁷⁹. قالت مصادر لـ "سو٢٤"، أن المسلحين قاموا برمي جثة الجندي في منطقة المسحاء قبل أن يأخذوا مركبة تابعة للنخبة الشبوانية كانت بحوزة الضحية.

محاكمة غيابية

في 10 ديسمبر، أعلنت نقابة الصحفيين اليمنيين رفضها محاكمة الصحفيين صبري مخاشن وعوض كشميم، من قبل السلطة المحلية بمحافظة حضرموت شرق البلاد¹⁸⁰.

¹⁷⁶ مقتل رشا الحرازي... صحفيو اليمن في مرمى نيران أطراف الصراع | DW

¹⁷⁷ ما زال الصحفي ماجد ياسين رهن الاعتقال في إب - المشاهد نت (almushahid.net)

¹⁷⁸ الهجرة الدولية: قلقون من تدهور الأوضاع الإنسانية في مأرب - المصدر أونلاين (almasdaronline.com)

¹⁷⁹ مقتل الجندي في النخبة الشبوانية أبوبكر سلامة على يد مسلحين مجهولين يرجح انتماءهم لتنظيم القاعدة #south24 / Twitter

¹⁸⁰ نقابة الصحفيين اليمنيين ترفض محاكمة صبري مخاشن وعوض كشميم أمام محكمة غير مختصة في حضرموت (masralyoum.net)

وفاة 3 أطفال في مخيمات النزوح في مأرب

في 18 ديسمبر، توفي 3 أطفال على الأقل في محافظة مأرب نتيجة تدني درجات الحرارة ودخول فصل الشتاء وسوء الأحوال المعيشية التي يواجهها نازحو محافظة مأرب، كما جاء في تقرير نشرته الوحدة التنفيذية لإدارة مخيمات النازحين بالمحافظة¹⁸¹.

تقرير سنوي

عام 2021 في اليمن: أحداث غير مسبقة ومحطات مثقلة بالأزمات

رصد:

فريدة أحمد

يعقوب السفيني

ريم الفضلي

جميع الحقوق محفوظة لـ



SOUTH24.NET

مركز سو٢٤ للأخبار والدراسات